



الجامعة الإسلامية الحكومية مالانج
برنامج الدراسات العليا
تخصص تعليم اللغة العربية

جمهورية إندونيسيا
وزارة الشؤون الدينية

رسالة البحث

استخدام طريقة الاستجابة الجسدية الكاملة لتنمية مهارة التعبير
التحريري
(دراسة إجرائية في المدرسة ماس الثانوية - دونجورو تامان
سيدوحارجو)

إعداد الطالب : أحمد شغيف حنّاني مستوفي
رقم التسجيل : S-2 / ٠٦٩١٠٠٠١ :

تحت إشراف :

الدكتور تركيس لوبيس

الدكتور فيصل محمود آدم إبراهيم

العام الجامعي
٢٠٠٨/٢٠٠٧

الفهرس

أ	صفحة الموضوع
ب	صفحة الموافقة على مناقشة البحث
ج	صفحة الاعتماد من طرف لجنة المناقشة
د	إقرار الطالب
هـ	الاستهلال
و	الإهداء
ز	كلمة الشكر والتقدير
ط	مستخلص البحث
ي	المستخلص باللغة الإنجليزية
ك	المستخلص باللغة الإندونيسية
ل	الفهرس
ع	قائمة الجداول
ف	قائمة الملاحق
١	الفصل الأول : أساسيات البحث
٢	أ. مقدمة
٥	ب. مشكلات البحث
٦	ج. أهداف البحث
٦	د. فروض البحث
٦	هـ. أهمية البحث
٧	و. حدود البحث

٧	ز. تحديد المصطلحات
٩	الفصل الثاني : الإطار النظري
١٠	المبحث الأول : الكتابة وتعليمها
١٠	أ. مفهوم الكتابة وطبيعتها
١٢	ب. أهداف تعليم الكتابة
١٣	ج. مجالات تعليم الكتابة
١٣	١- الخط
١٤	٢- الإملاء
١٦	٣- التعبير
١٧	د. تقويم مهارة الكتابة
١٩	المبحث الثاني : التعبير التحريري الموجه
١٩	أ. أشكال التعبير الموجه
٢٢	ب. الأمور يجب على المدرس مراعاتها في التعبير الموجه
٢٤	المبحث الثالث : طريقة الاستجابة العضوية الكاملة
٢٤	أ. نشأة الطريقة
٢٥	ب. مبادئ الطريقة
٢٦	ج. الإجراءات الصفية
٢٩	المبحث الرابع : الدراسات السابقة
٣١	الفصل الثالث : منهجية البحث
٣٢	أ. منهج البحث
٣٣	١- الدراسة التمهيدية

٣٤	٢- التخطيط الإجرائي
٣٤	٣- العملية الإجرائية
٣٦	٤- اللانعكاس
٣٨	ب. البيانات ومصادرها
٣٨	ج. مجتمع البحث
٣٨	د. أدوات البحث
٣٩	١- الملاحظة
٣٩	٢- الاستبيان
٤٠	٣- المقابلة
٤٠	٤- الاختبار
٤٠	د. تحليل البيانات
٤١	١- تحليل البيانات الكمية
٤٤	٢- تحليل البيانات الكيفية
٤٥	الفصل الرابع : عرض البيانات ومناقشتها
٤٦	المبحث الأول : الإعداد
٤٦	أ. الدراسة التمهيدية
٤٩	ب. التخطيط الإجرائي
٥١	المبحث الثاني : العملية الإجرائية
	أ. إجراء تعليم التعبير التحريري من خلال طريقة الاستجابة العضوية
٥١	الكاملة في الدور الأول
٥١	١- إجراء التعليم في اللقاء الأول

٥٣	٢- إجراء التعليم في اللقاء الثاني
٥٤	٣- إجراء التعليم في اللقاء الثالث
٥٥	٤- الانعكاس
٥٦	٥- نتائج الدور الأول
	ب. إجراء تعليم التعبير التحريري من خلال طريقة الاستجابة العضوية
٥٧	الكاملة في الدور الثاني
٥٧	١- التخطيط الجديد
٥٨	٢- إجراء التعليم في اللقاء الأول
٥٩	٣- إجراء التعليم في اللقاء الثاني
٦٠	٤- الانعكاس
٦١	٥- نتائج الدور الثاني
٦٣	المبحث الثالث : تحليل البيانات وتفسيرها
	أ. مدى فعالية استخدام طريقة الاستجابة العضوية الكاملة في ترقية
٦٣	مهارة التعبير التحريري
٦٦	الخاتمة
٦٧	أ. نتائج البحث
٦٧	ب. المقترحات والتوصيات
٦٩	المصادر والمراجع
٧٤	الملاحق

قائمة الجداول

- الجدول ١ : معيار نتائج الاختبار ٤٢
- الجدول ٢ : معيار نتائج الاستبيان ٤٣
- الجدول ٣ : معيار نتائج الملاحظة ٤٤
- الجدول ٤ : متوسط نتائج الاختبار القبلي ٤٨
- الجدول ٥ : متوسط نتائج الاختبار في الدور الأول ٥٦
- الجدول ٦ : متوسط نتائج الاختبار في الدور الثاني ٦٠
- الجدول ٧ : مختصر متوسط نتائج الاختبارات في كل دور ٦١

الفصل الأول أساسيات البحث

- أ. مقدمة
- ب. مشكلة البحث
- ج. أهداف البحث
- د. فروض البحث
- هـ. أهمية البحث
- و. حدود البحث
- ز. تحديد المصطلحات

أ. مقدمة

تعتبر الكتابة من أهم مهارات اللغة، كما تعتبر القدرة على الكتابة هدفا رئيسيا من أهداف تعلم اللغة الأجنبية. للغة في حياة الإنسان وظيفتان رئيسيتان هي الاتصال وتسهيل عملية التفكير والتعبير عن النفس. فإن الكتابة قادرة على أداء هاتين الوظيفتين. فنحن يمكننا القول بأن التعبير الكتابي وسيلة من وسائل الاتصال كما أنه ترجمة للفكر وتعبير عن النفس في ذات الوقت، ولذلك أصبحت لها أهمية كبيرة في حياة الفرد والجماعات.

إضافة إلى ذلك، إن الكتابة مهمة أيضا في حجرة الدراسة. إنها من وسائل تعلم اللغة التي تساعد الدارس على التقاط المفردات والتعرف على التراكيب واستخدامها، كما أنها تساهم كثيرا في تعميق وتوحيد مهارات اللغة الأخرى، وفي نفس الوقت فإنها تعتمد على هذه المهارات وتستفيد منها. ومن هنا نستطيع القول بأن ممارسة الكتابة بشكل فعال والاستفادة منها كمهارة لغوية أمر مرهون بممارسة المهارات الأخرى والسيطرة عليها.

مهما كان كذلك، إن الكتابة لا تلقى في تعليم اللغة الأجنبية الإهتمام المناسب، خاصة مع ظهور الاتجاهات الحديثة في تعليم هذه اللغة والتي تركز على الجانب الشفوي منها أكثر من الجوانب الأخرى. وهذا يؤدي إلى ضعف الدارسين في الكتابة. وذهب الناقدة إلى أن هذا الضعف ليس بسبب صعوبة الكتابة باللغة الأجنبية وإنما يرجع إلى قصور في طرق التدريس وفي البرامج المعدة لتعليم الكتابة، وعدم الإعداد الكافي لتعليم الكتابة، وقلة المساعدات المقدمة للدارسين التي توجههم نحو كيفية تطوير كتابتهم، والنقص في التدريب المنظم في

المراحل الأولى من دراسة اللغة، وتقديم موضوعات غير مناسبة للكتابة، أو إجبار الدارسين على الكتابة الحرة قبل أن يصل إلى درجة كافية من السيطرة على اللغة.^١

ويجب أن يلاحظ الباحث هنا أن مهارة الكتابة مهارة إيجابية إبداعية^٢، كذلك مهارة الكلام. يهتم كلاهما بالجهود على التعبير عن الأفكار والمشاعر عند الشخص من خلال اللغة. ولكنهما تختلفان في كيفية التعبير عنها، الأولى تحريريا والثانية شفاهيا. يؤدي هذا الاختلاف إلى الاختلاف في خصائصهما واستخدامهما وبالطبع في تدريسهما.^٣

إضافة إلى ذلك، أن التدريس يرتكز أساسا على عملية الاتصال التعليمي بين المدرس والتلميذ حيث يعتمد نجاح التدريس على مدى فاعلية هذه العملية.^٤ هناك عوامل التي لها أثر كبير في نجاح عملية تعليمية وفي تعليم مهارة الكتابة بصورة خاصة، وهي المعلم والمتعلم و الوسائل التعليمية وطريقة التدريس. وهذه العوامل كلها سوف تساعد المتعلم لتحقيق الهدف التعليمي المرجو. إن المعلم وطريقة التدريس التي اختاره عاملان أساسيان في تنمية مهارة الكتابة. بناء على هذا، قال بادودو بأن الأخطاء الشائعة في تعليم اللغة كان المدرس يعطي بكثير

^١ محمد كامل الناقة. ١٩٨٥. تعليم اللغة العربية للناطقين بلغات أخرى. (حقوق الطبع وإعادة مطبوعة لجامعة أم القرى). ص ٢٣١.

^٢ حمادة إبراهيم. ١٩٨٧. الاتجاهات المعاصرة في تدريس اللغة العربية واللغة الحية الأخرى. القاهرة : دار الفكر العربي. ص ٢٤٩.

^٣ M. Soenardi Djiwandono. 1996. *Tes Bahasa dalam Pengajaran*. Bandung : Penerbit ITB. ص 43.

^٤ أحمد إبراهيم قنديل. ١٩٩٥. أسس طرق التدريس. دار الكتب. ص ١٦١.

والدارسون ليس لهم دور في عملية تعليمية.⁵ وأضاف ريونو إلى أن المعلم عامل ضروري في حياة الدارسين، إنه باعتباره كصديقهم، و قدوتهم، ومشرفهم، وموجههم، ومشجعهم، ومقومهم الذي يبذل جهوده لتنمية كفاءتهم في الكتابة.⁶

اعتمادا على الملاحظة الأولى في المدرسة ماس الثانوية دونجدورو تامان سيدو حارجو وخاصة في الصف الأول، وجد الباحث أن هناك اختلاف الخلفية الدراسية للطلاب، وأن مهارة الكتابة لطلاب ما زالت بعيدة عن الكفاءة المطلوبة. معظمهم لا يستطيع التعبير عما رأوا وسمعوا كتابيا. إضافة إلى ذلك، ليس هناك تنوع في طرق التدريس خاصة في لتدريس الكتابة حيث تؤدي إلى الملل.

هذه الحقائق تدل على أن مهارة الكتابة لطلاب المدرسة ماس الثانوية دونجدورو تامان سيدو حارجو تحتاج إلى تنمية وتصليح. وكذلك الحاجة إلى تنوع طرق تدريسها. والطريقة الجيدة تساعد الطلاب على تحقيق أهدافهم التعليمية وتمكينهم على تنمية الجوانب النفسية والمعرفية والنفسحركية. وللطلاب عليهم أن يتعلم أكثر جهودا أثناء العملية التعليمية. وبالنسبة إلى المدرس عليه أن يتعود على التخطيط فب تدريس الكتابة وتنفيذها وتقويمها صحيحا ومنهجيا واستمرارا.

⁵ Yus Badudu. 1990. *Mahir Berbahasa Indonesia*. Jakarta : Gramedia, ص 131.

⁶ S. Riyono. 1991. *Teknik Belajar Mengajar dalam CBSA*. Jakarta : Rineka Cipta, ص 5

بناء على البيانات السابقة، يختار الباحث طريقة الاستجابة الجسدية الكاملة كالطريقة البديلة لمساعدة الطلاب وإثارتهم في تنمية مهارة الكتابة. وهذه الطريقة يختارها الباحث لإيجاد طريقة التدريس الملائمة بالمشكلة وأهداف البحث الإجراء الصفّي الذي يتميز بالقابلية للتطبيق والقابلية للإجراء ويهدف إلى تحسين عملية تعليمية في الفصل تطبيقيا ومباشرة.^٧ ويرجى أن تكون هذه الطريقة قادرة على تنمية مهارة الكتابة للطلاب أحسن ما يمكن.

ب. مشكلة البحث

انطلاقاً من خلفية البحث السابقة، يستخلص الباحث أن مهارة الكتابة لطلاب المدرسة ماس الثانوية دونجودورو تامان سيدوحارجو، وبصفة خاصة في الصف الأول، لا تزال دون المستوى وتحتاج إلى تنمية وتطوير. وهذا على سبيل الاعتبار لأن الطلاب لا يشتركون في الأنشطة التعليمية بالكامل. ومن أسباب هذه الظواهر، قصور المعلم في اختيار طرق التدريس. واستخدم المدرس أحياناً الطريقة المعينة متكرراً دون التنويع.

وعلى هذا الأساس فالسؤال التي يريد الباحث الإجابة عنها في هذا البحث فهي كما يلي:

- ١- ما مدى فعالية استخدام طريقة الاستجابة الجسدية الكاملة في ترقية مهارة التعبير التحريري لطلاب الصف الأول من المدرسة ماس الثانوية دونجودورو تامان سيدوحارجو ؟

⁷ Syamsuddin AR. S. Damaianti. 2006. *Metode Penelitian Pengajaran Bahasa*. Bandung : Remaja Rosdakarya, ص 226

ج. أهداف البحث

إن الأهداف العامة لهذا البحث تتجلى في تنمية مهارة التعبير التحريري لطلاب المدرسة ماس الثانوية دونجدورو تامان سيدوحارجو من خلال طريقة الاستجابة الجسدية الكاملة. وبصورة خاصة، الأهداف التي يريد الباحث الوصول إليها في هذا البحث هي :

- ١- ترقية مهارة التعبير التحريري لطلاب المدرسة ماس الثانوية دونجدورو تامان سيدوحارجو في الصف الأول من خلال طريقة الاستجابة الجسدية الكاملة.

د. فروض البحث

- يقدم الباحث فرض البحث كأساس تنفيذ هذا البحث فيما يلي :
- ١- إن طريقة الاستجابة الجسدية الكاملة ترقّي مهارة الكتابة لطلاب الصف الأول من المدرسة ماس الثانوية دونجدورو تامان سيدوحارجو.

هـ. أهمية البحث

- لهذا البحث فوائد يُستفاد منها سواء كان نظريا أم تطبيقيا وهي :
- ١- على الجانب النظري أن نتائج هذا البحث ترجي أن تعطي مساهمة للبحوث الأخرى حول تنمية مهارة الكتابة لطلاب المدرسة الثانوية و خاصة البحوث حول تدريس مهارة الكتابة.

- ٢- يرجى أن تكون نتائج هذا البحث إعلانات إضافية يستفيد منها مدرسو اللغة العربية في تنمية مهارة الكتابة من خلال طريقة الاستجابة الجسدية الكاملة كطريقة من طرق تدريس الكتابة في المدارس.
- ٣- يرجى أن تكون نتائج هذا البحث بشكل خاص مصدرا يقتدي به مدرسو اللغة العربية في تنمية مهارة التعبير التحريري لطلاب المدرسة ماس الثانوية دونجدورو تامان سيدوحارجو.

و. حدود البحث

- كي لا يتسع البحث، يحدد الباحث بحثه في الأمور التالية :
- ١- الحدود المكانية : المدرسة ماس الثانوية دونجدورو تامان سيدوحارجو في الصف الأول
- ٢- الحدود الزمنية : العام الدراسي ٢٠٠٧/٢٠٠٨
- ٣- الحدود الموضوعية : مهارة التعبير التحريري الموجه

ز. تحديد المصطلحات

- يحدد الباحث المصطلحات المستخدمة في موضوع هذا البحث لتسهيل الفهم ولتركيز البحث كما يلي :
- ١- الترقية هي القيام بالتغيير من أجل تنمية أحد أو بعض خواص النظام التعليمي في اتجاه إيجابي نحو معايير قيمة.^٨

^٨ أحمد زكي بدوى. ١٩٨٠. معجم للمصطلحات التربوية. القاهرة : دار غريب للطباعة. ص ٩٨.

٢- مهارة التعبير التحريري هي القدرة على رسم الحروف أو الكلمات أو الجمل والربط بينها موجهها في شكل منظم ومنهجي لتوصيل الطالب إلى مستوى يمكنه. من ترجمة أفكاره ومشاعره وأحاسيسه ومشاهداته وخبراته بلغة صحيحة سليمة.^٩

٣- طريقة الاستجابة الجسدية الكاملة (Total Physical Response Method) هي طريقة من طرق تدريس اللغة التي تقوم على أساس النشاط الحركي.^{١٠}

^٩ نايف محمود معروف. ١٩٩٨. خصائص العربية وطرائق تدريسها. بيروت : دار النفائس. ص ٢٠٣.

^{١٠} Jack, C. Richard, Theodore S. Rodgers. 1986. *Approaches and Methods in Language Teaching*. Cambridge : Cambridge University Press. ص 87

الفصل الثاني

الإطار النظري

المبحث الأول : الكتابة وتعليمها

أ. مفهوم الكتابة وطبيعتها

ب. أهداف تعليم الكتابة

ج. مجالات تعليم الكتابة

د. تقويم مهارة الكتابة

المبحث الثاني : التعبير التحريري الموجه

أ. أشكال التعبير الموجه

ب. الأمور التي يجب على المدرس مراعاتها في التعبير الموجه

المبحث الثالث : طريقة الاستجابة الجسدية الكاملة

أ. نشأة الطريقة

ب. مبادئ الطريقة

ج. الإجراءات الصفية

المبحث الرابع : الدراسات السابقة

المبحث الأول الكتابة وتعليمها

أ. مفهوم الكتابة وطبيعتها

يضيّق مفهوم الكتابة في بعض البرامج ليقصر على النسخ (Copying) أو التهجئة (Spelling).^{١١} ويحدد الآخرون التعريف بأنها تحويل الأصوات اللغوية إلى رموز مخطوطة على الورق أو غيره متعارف عليها بقصد نقلها إلى الآخرين مهما تناءى الزمان والمكان وبقصد التوثيق والحفظ وتسهيل نشر المعرفة،^{١٢} مع أنها مجموعة من الأنشطة والمهارات التي تتميز كل منها بمطالب معينة تفرضها على الكتاب. هذه الأنشطة تبدأ بتحويل الصوت المسموع في اللغة إلى شكل مرئي متفق عليه سواء كانت كتابة الكلمة إما كتابة الجمل. وهذه العملية كلها تسمى الهجاء (الإملاء) والخط أو في مصطلح آخر المهارة الحركية.^{١٣}

الحلقة الثانية من عملية الكتابة هي وضع الرموز المرئية طبق للنظام المتفق عليه بين أصحاب اللغة أي استخدام نظام تركيب الجمل في صياغة جمل وكتابتها كتمرينات القواعد، وترجمة سطور بسيطة، أو كتابة حوار قصير. وهذا الجانب يسمى النشاط الكتابي العملي البسيط أو التعبير.

¹¹ رشدي أحمد طعيمة. ١٩٨٩. تعليم العربية لغير الناطقين بها مناهجه وأساليبه. الرباط: منشورات المنظمة الإسلامية للتربية والعلوم والثقافة-إيسيسكو-. ص ١٨٧.

¹² محمد صالح الشنطي. ١٩٩٦. المهارات اللغوية مدخل إلى خضائص اللغة العربية وفنونها. حائل : دار الأندلس للنشر والتوزيع. ص ٢٠٥.

¹³ رشدي أحمد طعيمة ومحمود كامل الناقة. ٢٠٠٣. طرائق تدريس اللغة العربية لغير الناطقين بها. (منشورات المنظمة الإسلامية للتربية والعلوم والثقافة-إيسيسكو-)، ص. ص ٢٠١.

تأتي بعد ذلك مرحلة النشاط الكتابي المتطور كوسيلة للتعبير عن الأفكار في شكل مسلسل طبقا لنظام تركيب اللغة. والهدف النهائي من هذا النشاط هو القدرة على التعبير عن نفسه في صيغة مهذبة راقية تتطلب الاستخدام الفعال للثروة اللفظية وسائر تراكيب اللغة. وهذا النشاط يسمى الإنشاء. ومن التعبير والإنشاء تتكون المهارة الثانية للكتابة وهي المهارة العقلية الفكرية.¹⁴

إن مهارة الكتابة مهارة إيجابية إبداعية¹⁵، كذلك مهارة الكلام. يهتم كلاهما بالجهود على التعبير عن الأفكار والمشاعر عند الشخص من خلال اللغة. ولكنهما يختلفان في كيفية التعبير عنها، الأولى تحريريا والثانية شفاهيا.

وفي الاستعمال اليومي للغة، إن عملية الحديث تكون أكثر من عملية الكتابة. وبجانب ذلك معظم عملية الحديث وقعت تلفائيا وفوريا دون الاهتمام بالقواعد والأساليب اللازمة سواء أكان في اللغة الأولى أم اللغة الثانية. إنها تهم بالرسالة التي يريد توصيلها أكثر من الجوانب اللغوية كاختيار الكلمات وتركيب الجملة. ولو أن هناك عدم الوضوح أو الأخطاء في توصيل هذه الرسالة فسهل علينا تكميله وتصحيحه مباشرة.

بخلاف الكلام أو الحديث، إن في عملية الكتابة فرصة أكثر مفتوحة لإعداد ما نريد التعبير عنه وطريقته. ويمكن علينا أيضا اختيار الكلمات والأساليب والصيغ وتصنيفها تصميمًا منهجيا وفقا للقواعد اللغوية الصحيحة

¹⁴ طعيمة و الناقة. مرجع سابق، ص ٢٠٢.

¹⁵ إبراهيم. مرجع سابق، ص ٢٤٩.

لتسهيل الفهم عند قراءتها. وبعبارة أخرى، تهتم مهارة الكتابة بالرسالة التي يريد توصيلها وجوانب اللغوية في نفس الوقت.^{١٦}

انطلاقاً من الملاحظة السابقة، يتضح لنا أن مهارة الكتابة تختلف كثيراً عن المهارات اللغوية الأخرى. و يؤدي هذا الاختلاف إلى الاختلاف في خصائصها وكذلك في استخدامها وبالطبع الاختلاف في كيفية تدريسها. وبعد معرفة طبيعة هذه المهارة، على مدرسي اللغة العربية أن يراعوا طريقة تعليمها وتعلمها.

ب. أهداف تعليم الكتابة

إن هدف أساسي في تعليم مهارة الكتابة أو التعبير التحريري على وجه العام هو "السيطرة على استخدام نظام بناء الجملة العربية في كتابة رسالة أو موضوع يستطيع العربي أن يفهمه".

وبالتفصيل، تهدف عملية الكتابة باللغة العربية إلى تمكين الدارس من^{١٧}:

- ١ - كتابة الحروف العربية وإدراك العلاقة بين شكل الحرف وصوته.
- ٢ - كتابة الكلمات العربية بالحروف المنفصلة وبجروف متصلة مع تمييز شكل الحرف في أول الكلمة ووسطها وآخرها.
- ٣ - إتقان طريقة كتابة اللغة بخط واضح وسليم.
- ٤ - إتقان الكتابة بالخط النسخ أو الرقعة أيهما أسهل على الدارس.

¹⁶ M. Soenardi Djiwandono. 1996. *Tes Bahasa dalam Pengajaran*. Bandung : Penerbit ITB. ص 44

¹⁷ الناقة. مرجع سابق ص ٢٣٦.

- ٥- إتقان الكتابة من اليمين إلى اليسار
- ٦- معرفة علامة الترقيم ودلالاتها وكيفية استخدامها.
- ٧- معرفة مبادئ الإملاء وإدراك ما في اللغة العربية من بعض الاختلافات بين النطق والكتابة والعكس، ومن خصائص ينبغي العناية بها في الكتابة كالتنوين والتاء المفتوحة والمربوطة والهمزات ... إلخ.
- ٨- ترجمة أفكاره كتابة في جمل مستخدما الترتيب العربي المناسب للكلمات.
- ٩- ترجمة أفكاره كتابة في جمل مستخدما الكلمات الصحيحة في سياقها من حيث تغيير شكل الكلمة وبنائها بتغير المعنى (الإفراد والتثنية والجمع، التذكر والمؤنث، إضافة الضمائر ... إلخ)
- ١٠- ترجمة أفكاره كتابة مستخدما الصيغ النحوية المناسبة.
- ١١- استخدام الأسلوب المناسب للموضوع أو الفكرة المعبر عنها.
- ١٢- سرعة الكتابة معبرا عن نفسه في لغة صحيحة سليمة واضحة.

ج. مجالات تعليم الكتابة

إن مجالات أساسية في تعلم وتعليم الكتابة باللغة العربية تتكون من أمور وهي الخط، والكتابة الهجائية (الإملاء)، والتعبير أو الإنشاء. وتعتبر هذه الأمور أيضا مراحل تدريس هذه المهارة. وسيأتي بيانا بالتفصيل كما يلي.

١. الخط

يعتبر الخط المرحلة الأولى في تعلم مهارة الكتابة قبل الإملاء والتعبير. إن الخط والإملاء مرتبطان غاية الارتباط. وإذا كان من أغراض الإملاء

تدريب التلاميذ على أن يكتبوا كتابة صحيحة، فإن الخط يكمل هذه الناحية ويجعل الكتابة واضحة جميلة تسهل قراءتها ويفهم مرادها. وكثيرا ما يعجز القارئ عن فهم المكتوب وإدراك مقاصده ومعانيه إذا كان الخط الذي كتب به رديئا.

ولتدريس الخط غرضان، الأول فسيولوجي وهو تنمية عادات عضلية من شأنها أن تساعد على السرعة في عملية الكتابة وتجويد الخط وتجميله، والثاني سيكولوجي وهو قدرة على تدوين الأفكار بطريقة منظمة أو بعبارة أخرى هو إيجاد رابطة بين مراكز الأفكار السامية ومركز الكتابة في المخ.¹⁸

إضافة إلى ذلك، إن أساس تعلم الخط هو المحاكاة والتدريب العملي لكسب المهارات اليدوية والسرعة في الكتابة مع توافر الإتقان والوضوح والجمال. ومما يستخدمه المدرس لتحقيق هذه الغايات النماذج الخطية المتعددة.

٢. الكتابة الهجائية (الإملاء)

كما سبق القول، هناك علاقة وطيدة بين تدريس الخط والإملاء. ومن الصعوبة أن نفصل تدريس الخط والتدريب عليه عن الإملاء. وينقسم الإملاء إلى مراحل:

¹⁸ محمد صالح سمك. ١٩٩٨. فن التدريس للتربية اللغوية. (قاهرة : دار الفكر العربي). ص ٣٨٦.

أ) الإملاء المنقول

تهدف هذه الخطوة في تدريس الكتابة إلى تحسين قدرة الطالب على رسم الحروف والكلمات العربية، وتسمى هذه الخطوة بمرحلة النقل والنسخ.¹⁹ وفيه يكلف المدرس التلاميذ نقل القطعة من كتاب أو بطاقة أو مما يكتب على السبورة بعد معالجتها بالقراءة والفهم وتهجي الكلمات شفويا بالنظر ومن الذاكرة. ثم يملي المدرس القطعة على التلاميذ فقرة فقرة وهم يتابعونه فينظرون إلى ما يملى ويكتونه.²⁰

ب) الإملاء المنظور

إذا أحس المدرس أن تلاميذه قد تقدموا في الإملاء المنقول فعليه أن يبدأ في تدريبهم على الإملاء المنظور. وفيه يعرض المدرس القطعة الملائمة للتلاميذ على السبورة أو ينظرون إليها في كتاب أو بطاقة ويكلفهم بقراءتها ويناقشهم في معناها ويطالبهم بتهجي بعض كلماتها شفويا من النص ثم من الذاكرة. وبعد أن تظل أمامهم فترة مناسبة تكفي لأن ترسخ في أذهانهم، تحجب عنهم ويأخذ المدرس في إملائها عليهم.²¹

ج) الإملاء الاختباري

تقوم الكتابة الاختبارية على أساس ثلاث قدرات، هي القدرة على الاستماع والمتابعة، والقدرة على الاحتفاظ بما سمع، والقدرة على وضع ما

¹⁹ الناقعة. مرجع سابق. ص ٢٤١.

²⁰ معروف. مرجع سابق. ص ١٦٧.

²¹ سملك. مرجع سابق، ص ٣٥٨.

سمع في رسمه الكتابي على أن تعمل هذه القدرات في آن واحد. ويهدف هذا الإملاء الإختباري إلى تحقيق أمرين. الأول هو تعزيز العلاقات بين الأصوات والرموز التي تعلمها الدارس في القراءة، والثاني هو اختبار وتقويم نمو وتقدم ذاكرة الإستماع لدى الدارسين.²²

تجري هذه المرحلة بأن يملي المدرس موضوع الإملاء على التلاميذ بحيث يكون مناسباً لقدرتهم ومواهبهم بعد أن يقرأه لهم ويناقشهم فيه حتى يفهموه من غير أن يقرؤوه أو يطلعوا عليه.²³

٣. التعبير (الإنشاء)

يعتبر التعبير التحريري المرحلة الأخيرة في مهارة الكتابة. وينقسم تعليم التعبير إلى مرحلتين هما :

أ) التعبير الموجه

بعد أن يتعلم الطلاب كتابة الحروف والنسخ والإملاء، يمكن أن يبدأ التعبير الموجه الذي يسمى أيضاً التعبير المقيد. وهي مرحلة تسبق التعبير الحرة. وهذه هي التي سيركزها الباحث في هذه الصفحات، وسيأتي بيانها فيما بعد في المبحث الخاص.

ب) التعبير الحر

يمثل التعبير الحر المرحلة الأخيرة في تعلم الكتابة. يترك للدارس فيها حرية اختيار أفكاره ومفرداته وتراكيبه عندما يكتب. ولكن لا تعني هذه

²² طعيمة. مرجع سابق، ص ٢١٢.

²³ معروف. مرجع سابق، ص ١٦٨.

الحرية أن الدراس لا تحتاج إلى توجيه ومساعدة. وتبدأ هذه المرحلة باختيار موضوعات المناسبة لمستواهم اللغوي، ولعل أنسب موضوعات حول نصوص القراءة المقررة. فإذا انتقلنا إلى خارج نصوص القراءة وبدأنا في إعطاء موضوعات حرة للتعبير. فينبغي أن تكون هذه الموضوعات بسيطة محددة ومما يميل إليه الطلاب.^{٢٤} ومن أنواع هذا الإنشاء هو العرض البسيط، والقصة، والوصف، والرسالة، و الإنشاء الابتكاري، والإنشاء الخيالي.^{٢٥}

د. تقويم مهارة الكتابة

يعتبر التقويم عملية تربوية منهجية مخططة التي يقوم بها المعنيون بالأمر في العملية التعليمية لمعرفة مدى تحقيق الأهداف العامة في مرحلة من المراحل التعليمية أو في السنة من السنوات الدراسية، كما يلجؤون إليه لتقويم المناهج وأهدافها والكتب والمضامينها وترشيدها وتطويرها كما وكيفا. وهو ما يقوم به المشرف على عملية تدريس مادة ما لمعرفة مدى تحقيق الأهداف الخاصة لفرع من فروعها أو لموضوع من موضوعاتها. وهو ما يقوم به المدرس في غرفة الصف لمعرفة مدى تحقيق الأهداف التي يرصدها لدروسه اليومية.

يهدف تقويم عملية التعليم إلى معرفة فعالة و رائج إجراء التعليم إصلاحا لبرنامج التعليم، بطريق إلقاء أسئلة للطلاب مباشرة، وتكليفهم الواجب المترلي، وملاحظة أنشطتهم. ويهدف تقويم تحصيل التعليم لمعرفة تنمية التعليم عند

²⁴ الناقاة. مرجع سابق ص ٢٨٥.

²⁵ Ahmad Fuad Efendi. *Metodologi Pengajaran Bahasa Arab*. (Malang : Misykat) 2005, ص 144.

الطلاب في مستطاعهم المادة التي تعلّموها موافقة للأهداف المحدودة. وذلك
 ينفذ باختبار تكويني (formative tests) واختبار نهائي (summative tests).²⁶
 في أثناء تعليم المادة يعطي المعلم عدة اختبارات أسبوعية أو شهرية أو
 نصف فصلية. هذا يسمى اختبارات تكوينية. وفي نهاية المادة التعليمية (في نهاية
 الفصل الدراسي أو نهاية العام) يعطي المعلم اختباراً يسمى الاختبار النهائي.²⁷
 وفي تقويم تعليم مهارة الكتابة هناك عدة نقاط يجب أن يعمل واضعو
 الاختبارات على قياسها وهي المضمون والتنظيم واختيار المفردات و التراكيب
 اللغوية و علامات الترقيم.²⁸ وبالنسبة إلى اختبار الكتابة الموجهة، هناك عدة
 أنواع من بنود الأسئلة لقياس كفاءة الدارسين فيها، ومن أهمها الاستبدال
 بالمرادف والنقيض، إضافة كلمات أو شبه جمل، التحويل، وجهة النظر،
 التكملة، والتوسيع شبه المقيد.²⁹ وبصورة عامة يميل هذا الإختبار إلى سواء
 كان التركيز على المفردات أو التركيز على التركيب اللغوي.³⁰

²⁶ Rohani, Ahmad. 2004. *Pengelolaan Pengajaran*. Jakarta: Rineka Cipta. ص 68-178

²⁷ محمد علي الخولي. ١٩٩٦. /الاختبارات التخصيلية. الأردن : دار الفلاح. ص: ٢٠.

²⁸ Holly Jacobs. 1981. *ESL Compositoin Profile*. New York. ص 30.

²⁹ محمد عبد الخالق محمد. ١٩٨٩. /اختبار اللغة. الرياض: عمادة شؤون المكتبات جامعة الملك سعود. ص ٢٥١.

³⁰ فتحي على يونس و محمد عبد الرؤوف شيخ. ٢٠٠٣. مرجع في تعليم اللغة العربية للأجانب من النظرية إلى التطبيق.

القاهرة : مكتبة وهبة. ص : ١٩٦.

المبحث الثاني

التعبير التحريري الموجه

يبدأ التعبير الموجه الذي يسمى أيضا التعبير المقيد بعد أن يتعلم الطالب كتابة الحروف والنسخ والإملاء. وهي مرحلة تسبق التعبير الحرة. وفي هذه المرحلة يكون الدارسون قد عرفوا هجاء بضع مئات من الكلمات وحصلوا على ثروة كبيرة منها، ونمت لديهم كثير من المفاهيم التي درسوها في اللغة. وفي هذه المرحلة يعطى الدارس بعض الحرية في اختيار الكلمات والتراكيب والصياغات اللغوية للتدريب على الكتابة ولكن في إطار لا يسمح له بأن يكتب تعبيرا أعلى من مستواه في اللغة.

أ. أشكال التعبير الموجه

يركز في هذه المرحلة على الاستخدام الصحيح لقواعد اللغة العربية التي تحكم سلامة الجملة المكتوبة من حيث التركيب والمعنى. والكتابة في هذه المرحلة ينبغي أن تظل تحت إشراف المعلم. ومن الممكن أن تأخذ الكتابة المقيدة أحد الأشكال الآتية³¹:

١. الجمل الموازية. يطلب من التلاميذ أن يكتب عدة جمل موازنة لجملة

معينة ويعطي الكلمات اللازمة لكتابة هذه الجمل.

المثال : كتب الولد درسه (البنت)

³¹ محمد علي الخولي. ١٩٨٢. أساليب تدريس اللغة العربية. الرياض. ص ١٣٨

فيكتب التلميذ كتبت البنت درسها.

٢. الفقرة الموازية. تعطى للطالب فقرة مكتوبة ثم يطلب منه إعادة كتابة الفقرة مغيرا إحدى الكلمات الرئيسية فيها. فإذا كانت الفقرة تدور حول شخص اسمه خالد، يطلب منه تحويلها لتدور حول فتاة اسمها فاطمة. ويستدعي هذا بالطبع تغيير الأفعال والضمائر والصفات والأحوال مناسبة مع الاسم الجديد.

٣. الكلمات المحذوفة. يطلب من التلميذ أن يملأ الفراغ في الجملة بالكلمة المحذوفة التي قد تكون أداة جر، أو عطف، أو استفهام، أو شرط، أو كلمة محتوى وغيرها.

المثال : ذهب الولد _____ المدرسة
قرأ الطالب _____

٤. ترتيب الكلمات. تعطى للتلميذ مجموعة من الكلمات يطلب منه أن يرتبها ليكون منها جملة صحيحة.

المثال : حلوة - أكل - تفاحة - زيد
(أكل زيد تفاحة حلوة)

٥. ترتيب الجمل. تعطى للتلميذ مجموعة مبعثرة من الجمل، ويطلب منه أن يرتبها ليكون منها فقرة متكاملة. فالتلميذ هنا لا ينتج كلمات أو تراكيب. كل طالب عليه أن يفهم الجمل المعطاة له والعلاقات بينها، ثم يقوم بترتيبها زمنيا أو مكانيا أو منطقيا، أو بأية طريقة أخرى مناسبة.

٦. تحويل الجملة تعطى للطالب جملة يطلب منه تحويلها إلى منفية أو مثبتة أو استفهامية أو خبرية أو تعجبية، أو إلى الماضي أو المضارع أو الأمر، أو إلى المبني للمعلوم أو المبني للمجهول، أو إلى غير ذلك من التحويلات.

٧. وصل الجملة. تعطى للطالب جملتان يطلب منه أن يصلهما معا ليكون منهما جملة واحدة باستخدام أداة تحدد له أو تترك له حرية تحديدها.

المثال : عاد الرجل

الرجل سافر أمس

(عاد الرجل الذي سافر أمس)

٨. إكمال الجملة. يعطى للطالب جزء من الجملة ويطلب منه إكمالها بزيادة جملة رئيسية أو غير رئيسية.

المثال : إن تسألني —

أنا أسمع —

٩. يمكن استخدام أسئلة يجيب عنها الطلاب إما من شيء سمعوه أو قرءوه على أن تكون الإجابة تحريريا.

١٠. يمكن استخدام تدريبات الاختصار والتلخيص كقراءة نصوص أو موضوعات في الكتب والمجلات، ثم تناقش نتائج القراءة مناقشة جماعية في الفصل، ثم يطلب من الدارسين كتابة ملخص لهذه المناقشة.

١١. يمكن استخدام تدريب الوصف خاصة وصف المواقف كأن يصف المعلم في البداية مثلاً موقفاً ما ثم يطلب من الدارس أن يقدم إما سؤالاً وإما جملة خبرية مناسبة.

المثال : قابلت صديقاً لم تره منذ مدة، فماذا ستقول له ؟
١٢. استخدام الصور و الرسوم أو الاعتماد على الرحلة أو الزيارات والأعمال الميدانية والمشاهدات في تزويد الدارسين بأشياء أو موضوعات يكتبون عنها وبمعلومات تعينهم على الكتابة.^{٣٢}

ب. الأمور التي يجب على المدرس مراعاتها في التعبير الموجه
ويحسن بالمعلم أن يلاحظ الأمور الآتية المتعلقة بالتعبير التحريري المقيد^{٣٣}:

- ليست جميع أنواع تمارين الكتابة المقيدة بنفس الدرجة من السهولة. ولذا، على المعلم أن يختار منها ما يناسب المستوى اللغوي لطلابه.
- يجب أن يأتي تمرين الكتابة المقيدة بعد شرح المعلم للتركيب الذي يعالجه التمرين وتدريب الطلاب عليه شفويا.
- يجب أن تكون كلمات التمرين مألوفاً لدى الطلاب أي سبق لهم أن تعلموها.

³² طعيمة. مرجع سابق. ص ٢١٤-٢١٨.

³³ الخولي. مرجع سابق. ص ١٤٠.

- بعد أن يكتب الطلاب التمرين يتم تصحيحه عن طريق التصحيح الذاتي حيث يقوم كل طالب بتصحيح ما كتب بمقارنته للإجابات النموذجية، أو عن طريق تصحيح المعلم لما كتب كل طالب.
- يجب أن يتناقش المعلم مع طلابه في أخطائهم الشائعة ويعطيهم المزيد من التدريبات والتمرينات لمعالجة هذه الأخطاء.
- يعيد كل طالب كتابة التمرين كله أو الجمل الخاطئة فقط.

المبحث الثالث

طريقة الاستجابة الجسدية الكاملة

أ. نشأة الطريقة

إن طريقة الاستجابة الجسدية الكاملة (Total Physical Response Method) حقيقة التطوير والتوسيع من نظرية التعليم على أساس النشاط (Action Based Teaching). أول من عرّف ونشر هذه الطريقة هو جاسم آشور (James Asher). عالم أمريكي في علم النفس. وهي طريقة التي تبني على مجموعة من الأوامر والنشاط الحركي. استندت هذه الطريقة إلى نظرية التعلم للمدخل الطبيعي الذي أعطى اهتماما كبيرا بالناحية العملية والناحية الموقيفية.³⁴

تطورت طريقة الاستجابة الجسدية الكاملة مدة أكثر من عشرين سنة. نشر آشور هذه الطريقة في مختلف برامج تعليم اللغة الأجنبية في العالم، وكذلك في الندوات والحلقات العلمية. وقد ظهرت فعاليتها شيئا فشيئا حينما تجرب على عدد كبير من اللغات في العالم كالإنجليزية والعربية والألمانية والفرنسية واليابانية والأسبانية والإبرية والروسية وغيرها. وأصبحت الآن إحدى طرق تدريس اللغة المعروفة في برامج تعليم اللغة الأجنبية التي تقترح على استخدام هذه الطريقة في تدريس أية لغة أجنبية.³⁵

³⁴ Richard. *Opcit.* ص 87.

³⁵ James W. Asher. *Fear of Foreign Language.* (Psychologi Today, August 1981). www.tpr-world.com

ب. مبادئ الطريقة

إن أهم مبادئ طريقة الاستجابة الجسدية توظيف النشاط الحركي لتنمية قدرة الطلاب على الفهم. وعلى هذا، قدم آشر مبادئ أساسية تجعل الدارسين لديهم تقدم الفهم للغة أو ما يسمى بالمدخل الفهمي (Comprehension Approach) كما يلي^{٣٦}:

١. في تعليم اللغة القدرة على الفهم تسبق القدرة الإنتاجية.
٢. تأخير تعليم الكلام بعد أن وصل الطلاب إلى تقدم الفهم.
٣. المهارة تكتسب من الاستماع الذي يوصلها إلى المهارة الأخرى.
٤. يفضل التعليم الجانب المعنوي عن الجانب الشكلي.
٥. يقصر التعليم جو التوتر عند الطلاب.

تضم طريقة الاستجابة الجسدية الكاملة عددا من الأفكار في إطارها العقلائي من أهمها مبادئ اكتساب اللغة عند الطفل. وذكر آشر أنه يبدو أن الأطفال يستمعون كثيرا قبل أن يتكلموا في مرحلة اكتساب لغتهم الأم، وأن استماعهم هذا يصبح استجابات عضوية (محاولة الوصول إلى الشيء أو الإمساك به أو الحركة أو النظر أو غير ذلك)، كما أنه اهتم كثيرا بدور المخ الأيمن في التعلم ويرى أن النشاط الحركي من وظائف المخ الأيمن وأنه ينبغي أن يسبق معالجة اللغة في المخ الأيسر. وزاد آشر أن كلما كثر إعطاء الإثارة كلما قويت الذاكرة، وهذا بواسطة الأوامر والنشاط الحركي.^{٣٧}

³⁶ <http://www.sil.org/lingualinks/languagelearning.htm>

³⁷ دو جلاس براون. ١٩٩٤. أسس تعلم اللغات وتعليمها (ترجمة عبده الراجحي). بيروت: دار النهضة العربية. ص ١٩٧.

وكان آشر مقتنعا أيضا أن قاعة الدرس بيئة تبعث القلق والتوتر، وود لو استطاع أن يبتكر طريق يخلو من هذا الضغط قدر المستطاع، حيث لا يشعر الدارس أنه واع بذاته وفي موقف دفاعي. وطريقة الاستجابة الجسدية داخل قاعة الدرس تجعل الدارس يشط نشاطا كبيرا في الاستماع والحركة، والمدرس يقود الأداء قيادة توجيهية، أي أن المدرس هو "مخرج" المسرحية والطلاب هم "الممثلون"^{٣٨}

تفيد طريقة الاستجابة الجسدية الكاملة عناية كثيرة في تزويد المفردات للمتعلمين اللغة الأجنبية وخاصة للمبتدئين لأن يطلب منهم الاستماع والتقليد. هذه تحملهم إلى القدرة على الفهم وتشجعهم فيما بعد استخدامه الشفهي البسيط، حتى تتسع إلى الجانب التركيبي. وبعد أن أصبحت المفردات مألوفة في سماعتهم، يمكن علينا الانتقال إلى القراءة والكتابة.^{٣٩}

ج. الإجراءات الصفية

تفيد هذه الطريقة كثيرا من استعمال صيغة الأمر حتى في المراحل المتقدمة جدا. فالأمر طريقة أسهل لحمل الدارسين على الحركة والاستماع مثل : افتح النافذة، أغلق الباب !، قف !، اجلس !، خذ الكتاب !، أعطه زميلك !، إلى غير ذلك. ولا يتطلب الأمر استجابة كلامية. وشيئا فشيئا يشعر الدارسون بارتياح يشجعهم على الإجابة عن الأسئلة، وعلى إعطاء الأسئلة بينهم. وهكذا تستمر عملية التعليم والتعلم.^{٤٠}

³⁸ براون. مرجع سابق. ص ١٩٨.

³⁹ Roberta Young. Using TPR to The Fullest. <http://home.att.net/tpr/html>

⁴⁰ براون. مرجع سابق. ص ١٩٨.

ويمكن إدراج كثير من قواعد النحو المعقدة في صيغة الأمر مثل : ارسـم
مستطيلا على السبورة !، اذهب سريعا إلى الباب ودق عليه ! ومن اليسير أن
نهيء بذلك جوا من المرح في الفصل. مثل : اذهب ببطء إلى النافذة واقفز منها
!، ضع فرشاة أسنانك في كتابك ! وزاد عزيز يمكن التلاميذ يستجيبون للأوامر
بالحركات و ينطقون المفردات المسموعة.⁴¹
ومن الممكن أيضا، بعد أن يستجيب الطلاب للأوامر، يقدم المعلم بعض
الأسئلة مثل:

١. الأسئلة التي لا تتطلب إجاباتها استعمال المفردات الجديدة إلا الفهم عليها،
مثل :

- من يقوم ؟ (اسم طالب)
 - هل يقوم أحمد ؟ (نعم/لا)
 - هل يقوم أحمد/ زيد ؟ (نعم/لا) أو (اسم طالب)
٢. الأسئلة التي تتطلب إجاباتها استعمال المفردات الجديدة، ومن الممكن مع
التعريف إلى تغير الحالة النحوية، مثل :

- هل يقوم أحمد ؟ (نعم، أحمد يقوم/ لا، أحمد يجلس)
- (بعد القيام) هل قام أحمد ؟ (نعم، أحمد قام/ لا، أحمد جلس)
- كيف زيد ؟ (هو ما قام)
- ماذا فعل زيد ؟ (هو كتب)

⁴¹ Furqanul Aziz. 2000. *Pengajaran Bahasa Komunikatif Teori dan Praktek*, cet 2. Jakarta : Remaja Rosdakarya. ص 24.

- لتدريب على مهارة الكتابة، يمكن القيام بالأنشطة التالية⁴² :
- يكتب الطالب الأمر أو أكثر ثم يظهره أمام الفصل ويعطى للآخرين الفرصة للاستجابة له.
 - يقدم المدرس لأحد الطلاب الأوامر واستجاب له، ثم يقدم الأسئلة حولها والطلاب يجيبون عنها كتابيا.
 - يقدم المدرس لأحد الطلاب الأوامر واستجاب له، ثم يطلب من الطلاب أن يكتبوا ماذا فعله.

⁴² Roberta Young. *Using TPR to The Fullest*. <http://home.att.net/tpr/html>

المبحث الرابع

الدراسات السابقة

ليس هذا البحث بحثاً جديداً في دراسة تعليم اللغة العربية. هناك البحوث السابقة تتعلق بتنمية مهارة التعبير التحريري كما يلي :

١. فعالية المدخل الاتصالي في تعليم التعبير التحريري لطلاب الصف الأول

من المدرسة الثانوية الحكومية جمبیر. (محمد أنواري : ٢٠٠٢).

يركز هذا البحث على تنمية مهارة الكتابة من خلال المدخل الاتصالي.

بعد أن قام باحثه بالدراسة التجريبية، وصل إلى النتائج بأن هذا المدخل

أكثر فعالية لتدريس الكتابة و قادر على تنمية كفاءة الطلاب.

٢. استخدام فرتوفليو لتطوير كفاءة الكتابة باللغة العربية لتلاميذ الفصل

الخامس بالمدرسة الابتدائية الحكومية ببنجرماسين (نور الوحدة :

٢٠٠٥).

ومن خلال هذا البحث، حاول باحثه على تطوير كفاءة الكتابة العربية

من خلال وسيلة من الوسائل التعليمية "فرتوفليو"، و حصلت على النتائج

أن هذه الوسيلة التعليمية تستطيع تطوير كفاءة الطلاب في الكتابة.

٣. ترقية مهارة الكتابة باللغة العربية بالمدخل البنائي. (والفجري : ٢٠٠٧).

يركز هذا البحث أيضاً على ترقية مهارة الكتابة. ولتحقيقها استخدم

باحثه المدخل البنائي ووصل إلى النتائج أن هذا المدخل قادر على ترقية

كفاءة الطلاب في الكتابة.

٤. تعليم اللغة الإنجليزية للصغار من خلال طريقة الاستجابة الجسدية الكاملة في المدرسة نور الوطن سيلوبورو بليتار، (نساء الحسنی، الجامعة الإسلامية الحكومية كيديري : ٢٠٠٨).

يختص هذا البحث على استخدام طريقة الاستجابة العضوية الكاملة في تعليم الإنجليزية للمبتدئين. ووصلت الباحثة إلى النتائج بأن هذه الطريقة أكثر فعالة وتستطيع أ، ترقى كفاءة الطلاب في اللغة الإنجليزية خاصة في استيعاب المفردات واستخدامها في الكلام. وعلى ضوء البحوث السابقة، اتضح لنا أن موضوع هذا البحث يركز على تنمية كفاءة الطلاب في مهارة الكتابة أو التعبير التحريري على السواء. ولكن الباحث يستخدم طريقة التعليم المختلفة عن البحوث السابقة، أي طريقة الاستجابة الجسدية الكاملة. وهذه تقرر بوضوح أن هذا البحث لم يبحثه أحد من قبل.

الفصل الثالث

منهجية البحث

- أ. منهج البحث
 ١. الدراسة التمهيدية
 ٢. التخطيط الإجرائي
 ٣. العملية الإجرائية
 ٤. الإنعكاس
- ب. البيانات ومصادرها
- ج. مجتمع البحث
- د. أدوات البحث
 ١. الملاحظة
 ٢. الاستبيان
 ٣. المقابلة
 ٤. الاختبار
- هـ. تحليل البيانات
 ١. تحليل البيانات الكمية
 ٢. تحليل البيانات الكيفية

أ. منهج البحث

ينتهج الباحث في هذا البحث المنهج الإجمالي (Action Research) الذي له خصائص تناسب مع أهداف البحث وهي تحسين جودة تعليم الكتابة في المدرسة ماس الثانوية دونجودورو تامان سيدوهارجو . يهدف هذا المنهج إلى التحسين والإصلاح وحل المشكلة.^{٤٣} ومن الناحية التنفيذية ينقسم المنهج الإجمالي إلى بحث الإجراء الفصلي بالفرد (Classroom Action Research) و بحث الإجراء الفصلي بالمشارك (Collaborative Classroom Action Research) الذي سيقوم الباحث به.^{٤٤} وهذه التسمية تدل على أنه يجري داخل الفصل عندما تكون فيها الأنشطة التعليمية، أو نستطيع القول بأنه البحث في الميدان التعليمي الذي يجري في الصف.^{٤٥}

وبصفة خاصة لبحث الإجمالي الفصلي أهداف وهي ترقية جودة التعليم تحصيلًا وعملية، ومساعدة المعلم لحل المشكلات التعليمية، وتنمية مهنة المعلم،^{٤٦} ومن أجل ذلك يقوم هذا التصميم بالتركيز على الإجراء المخطط وتطبيقه وتقويمه أو بعبارة أخرى مدى فعاليته لحل المشكلات التعليمية.^{٤٧} إضافة إلى ذلك، إن هذا المنهج مناسب مع أي موقف وسياق، سواء كان تطبيق المعلومات في الموقف الخاصة أو تطوير المداخل والطرائق الجديدة في النظام والموضع المعين.^{٤٨}

⁴³ Moleong, Lexy J. 2004. *Metodologi Penelitian Kualitatif*. Bandung: Remaja Rosdakarya. ص 238

⁴⁴ Supriadi. 2008. *Penelitian Tindakan Kelas*. www.WordPress.com

⁴⁵ Kasbollah, Kasihani. 1998. *Penelitian Tindakan Kelas*. Malang: Depdikbud. ص 34

⁴⁶ Suharjono. Dkk. 2007. *Penelitian Tindakan Kelas*. Jakarta: Bumi Aksara. ص 61

⁴⁷ Suharjono. *Ibid*. ص 106

⁴⁸ Judith Bell. 2006. *Doing Your Research Project*, terj. Jacobus Embu Lato. Jakarta : PT Indeks, ص 4

ويجب أن يلاحظ الباحث هنا، أن بحث الإجراء الصفي يسلك خطوات معينة في عمليته. ذهب إيليو (Elliot)⁴⁹ إلى أن تتماشى خطواته مع الأنشطة الخاصة في الأدوار، وهي تعرف الفكرة الأولى، وتشخيص وتحديد المشكلات العامة، والعملية الإجرائية، والتقويم، وتصحيح الخطة العامة. وأما ليويس (Lewis) في شمس الذين يرى أن خطوات بحث الإجراء الصفي هي تعرف الفكرة الأولى، وتصحيح الميدان، وتكوين الخطة العامة، وتنمية الدور الأول وتطبيقه، والتقويم، والانعكاس لإقامة الدور الثاني.⁵⁰ وعند مديا (Madya) خطواتها: دراسة تمهيدية، والإعداد، والعملية الإجرائية، والملاحظة والتقويم.⁵¹

وعلى ضوء الآراء السابقة يستخلص الباحث أن بحث الإجراء الصفي على وجه العام يسلك الخطوات الآتية :

١. الدراسة التمهيدية

تعتبر هذه المرحلة الأولى في بحث الإجراء الصفي التي تشمل على التعرف على المشكلات وتحديدتها، وجمع البيانات والمعلومات المتعلقة بموضوع هذا البحث. تتم هذه العملية بالملاحظة الميدانية (reconnaissance) والمقابلة مع المعنيين بالأمر.⁵²

⁴⁹ John Elliot. 1991. *Action Research For Educational Change*. Philadelphia : Open University Press.

ص 111.

⁵⁰ Syamsudin. *Opit*. ص 234.

⁵¹ Madya, Suwarsih. 1994. *Panduan Penelitian Tindakan*. Yogyakarta: Lemlit IKIP Yokyakarta. ص: 19-24.

⁵² Rochiati Wiriaatmaja. 2007. *Penelitian Tindakan Kelas*. Bandung : Remaja Rosdakarya. ص 63

بناءً على ذلك، وجد الباحث أن طريقة تدريس الكتابة في المدرسة
ماس الثانوية دونجندورو تامان سيدوهارجو غير متنوعة وغير مثيرة وغير فعالة
لتنمية مهارة الكتابة.

٢. التخطيط الإجرائي

تفيد هذه المرحلة تكوين مجموعة المتعاونين (Collaborator) وتوزيع
الوظائف بينهم لتعيين من، متى، أين، كيف، وماذا سيفعل. ويليه تصميم
الخطة دليلاً على تنفيذ وتطبيق الإجراءات ونشرها. وكذلك تحديد معهم
خطة تعليم الكتابة الذي تشمل على الأهداف والطريقة والمادة والأنشطة
والتقويم، وتصميم ورقة الملاحظة.⁵³ وهذا كما أشار إليه ابن (Ibnu) في
تخطيط الإجراء أنشطة مثل استعداد الإجراء، وهو شامل على تصميم خطة
تعليم، وتعيين أدوات التقويم نحو أوراق التمرينات (LKS) والاختبار،
وتعيين أدوات البحث لملاحظة عملية التعليم، واستعداد
مصادر تعليمية.⁵⁴

٣. العملية الإجرائية

يراد بها تطبيق ما خطط الباحث مع المتعاونين من قبل في الفصل. ومما
يجب أن يلاحظ هنا، أن تنفيذ الخطة لا بد من أن يستند إلى ما يوجد في
الخطة. تجرى هذه العملية بشكل الأدوار وأقلها دوران. تدخل أيضاً في هذه
المرحلة الملاحظة والتقويم على العملية الإجرائية. وعلى الباحث ملاحظة

⁵³ Rochiati. Ibid. ص 65

⁵⁴ Ibnu, Op cit. ص: 2

وتسجيل وكتابة جميع ما حدث في الفصل أثناء العملية الإجرائية كأنشطة المعلم والطلبة، وجوّ الفصل، ومدى تحقيق الأهداف التعليمية.⁵⁵ وأخيرا يفيد التقويم وسيلة لمعرفة مدى تحصيل الطلبة في التعليم.

وفي هذا المجال، يقوم الباحث بعد افتتاح الدرس بتطبيق طريقة الاستجابة الجسدية الكاملة لتعليم الكتابة في الصف الأول من المدرسة ماس الثانوية دونجدورو تامان سيدوحارجو. وفي نهايتها يختبر الباحث الطلاب لتقويم العملية التعليمية وكذلك لمعرفة تحصيلهم في مهارة الكتابة. وخلاصة القول تجري هذه العملية الإجرائية في الفصل على الترتيب الآتي :

١. التمهيد

- الربط بالدرس السابق
- تشجيع الطلاب

٢. العرض

- إلقاء المادة
- تطبيق الطريقة

٣. الاختتام

- التأكيد على الدرس
- التدريب والتقويم

⁵⁵ Ibnu. Ibid. ص 2

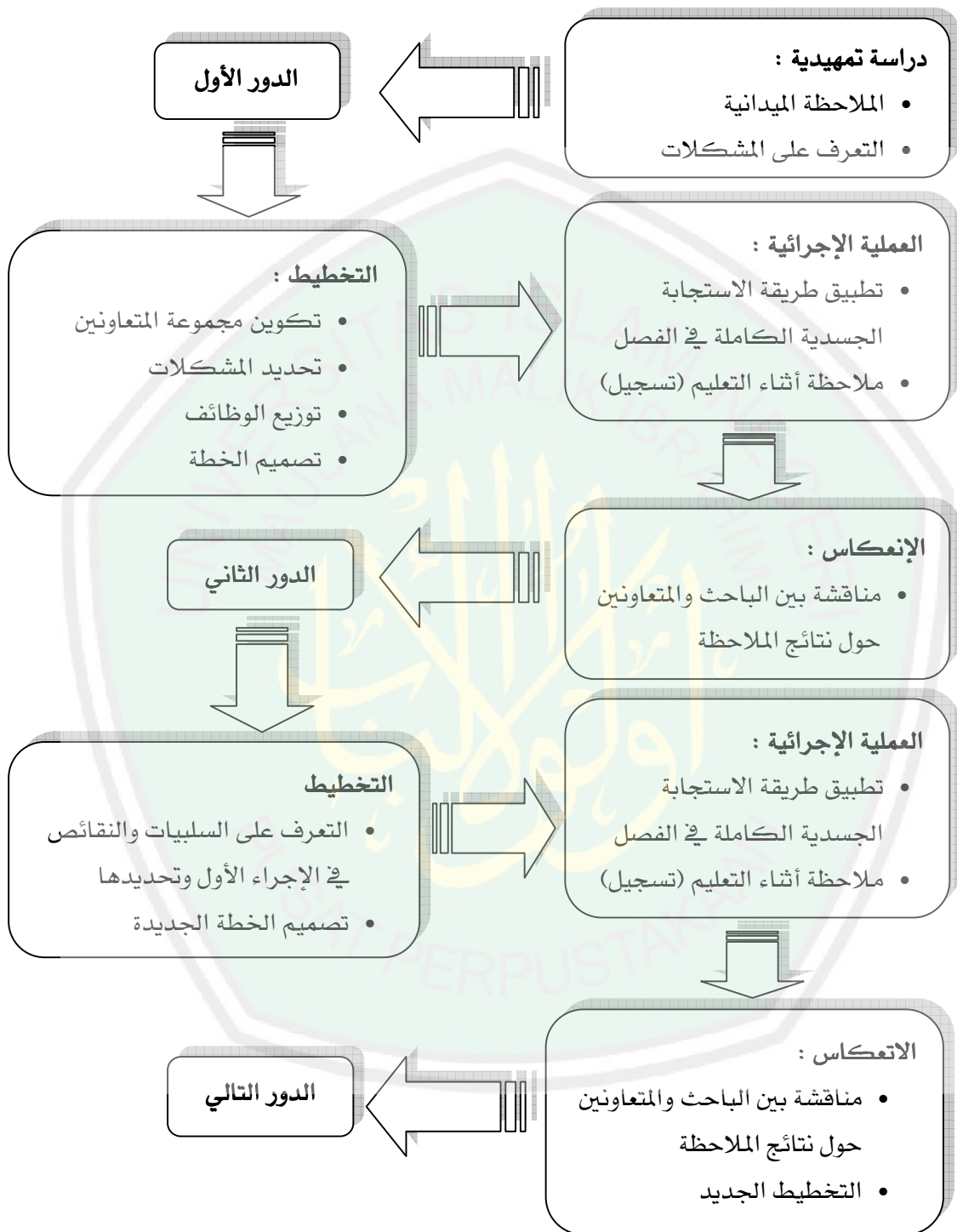
٤. الإنعكاس.

يقصد به التحليل والنقد على ما حدث في الطلبة والمعلم وموقف الفصل من التغيرات والتطورات. وعلى الباحث تقدير مدى ترقية العملية التعليمية بعد تمام الإجراء الفصلي، وما سلبيته، وكيف خطوة تكميله. ويفيد ذلك تعيين كمية الإجراء، هل ينبغي عليه الحاجة إلى الدور التالي أم لا.⁵⁶

يناقش الباحث والمتعاون في هذه المرحلة أموراً متعددة منها، التوافق بين عملية التعليم وخطته، والمادة، والطريقة، والنقائص طوال عملية التعليم، وترقية الكفاءة لدى الطلبة، وخطوة الإجراء الجديد.

وتتضح تلك المراحل على الصورة التالية :

⁵⁶ Arikunto, Suharsimi. 2002. *Prosedur Penelitian Suatu Pendekatan Praktis*. Jakarta: Rineka Cipta. 133 ص.



الصورة ١ : خطوات بحث الإجراء الصفّي لليوين (Lewin)^{٥٧}

ب. البيانات ومصادرها

المراد بها جميع ما سجله الباحث أثناء الملاحظة والمقابلة و من الملاحظة الميدانية والوثائق لعملية تعليم مهارة التعبير التحريري من خلال طريقة الاستجابة الجسدية الكاملة كالخطة التعليمية، والعملية الإجرائية، وتقويم إجراء التعليم ونتائجه.

أما مصادر البيانات هي موضوع البحث التي ينال منه البيانات،⁵⁸ والمعنيون في المدرسة ماس الثانوية دونجدورو تامان سيدوحارجو كرئيس المدرسة ومعلم اللغة العربية وطبعا الطلاب في الصف العاشر والوثائق المتعلقة بما يركز عليه الباحث في هذا البحث.

ج. مجتمع البحث

إن مجتمع البحث الذي ارتكز عليه هذا البحث هو الطلاب في الصف الأول من المدرسة ماس الثانوية دونجدورو تامان سيدوحارجو. عددهم ٢١ طالبا. وهم ينقسمون إلى ١٠ طلاب و ١١ طالبة، الذين تختلفون في الكفاءة العلمية و الخلفية الدراسية.

د. أدوات البحث

وأما أدوات البحث التي استخدمها الباحث في جمع البيانات لهذا البحث فهي:

⁵⁸ Arikunto, *Opcit.* ص 107.

١. الملاحظة

يقصد بها الملاحظة وتسجيل الظواهر المنظورة.^{٥٩} وهي أول ما يقوم الباحث به لمعرفة الأحوال الميداني الموضوعي داخل الفصل أم خارجها على حد سوى، كدليل وإرشادة للتعرف على المشكلات ولتصميم الخطوة الإجرائية.

وفي هذا الصدد، يقوم الباحث بالملاحظة الاشتراكية (participant observation) حيث يشترك ويعامل الباحث مع الموضوعين أثناء إجراء عملية البحث.

٢. الاستبيان

وهي أداة للحصول على الحقائق وتجميع البيانات عن الظروف والأساليب القائمة بالفعل. ويعتمد الاستبيان على إعداد مجموعة من الأسئلة ترسل لعدد كبير نسبيا من أفراد المجتمع، حيث ترسل هذه الأسئلة عادة لعينة ممثلة لجميع فئات المجتمع المراد فحص آرائها.^{٦٠} ويستخدم الباحث هذه الطريقة في جمع البيانات قبل تنفيذ العملية الإجرائية لمساعدة تشخيص المشكلات، وكذلك بعد العملية الإجرائية لمعرفة نتائجها.

ويستخدم الباحث مقياس الإجابة موافق جدا، ثم موافق، ثم غير موافق، ثم غير موافق جدا.

⁵⁹ Hadi, Sutrisno. 1995. *Metodologi Research*. Yogyakarta: Andi offset. ص 136

⁶⁰ أحمد بدر. ١٩٨٢. أصول البحث العلمي ومناهجه. الكويت : وكالة المطبوعة عبد الله حرمي. ص ٣٤٧.

٣. المقابلة

تعتبر المقابلة إلى حد كبير استبياناً شفويًا، فبدلاً من كتابة الإجابات فإن المستوجب يعطى معلوماته شفويًا في علاقة مواجهة.^{٦١} ويستخدم الباحث هذه الطريقة تكميلة البيانات التي جمعها الباحث بطريقة الملاحظة. وممن يقوم الباحث بمقابلته المعلم والتلاميذ والمعنيون بالأمر في هذا المجال.

٤. الاختبار

يفيد الاختبار معلومات وإعلانات مهمة لمعرفة مدى تحصيل الطلاب في العملية التعليمية قبل الإجراء الفصلي وبعده باستخدام الاختبار القبلي (pretest) والاختبار البعدي (posttest)، وكذلك في نهاية كل الدور. ويعتمد تصنيف الاختبار على الخطوات: الاستعداد واختيار المادة، وتعيين نوع الاختبار، وتعيين بنود الأسئلة، وتصميم مسودة الأسئلة (draft) وترتيب الأسئلة على أساس مسودة الأسئلة.^{٦٢} وقبل أن يختبر الباحث الدارسين فطبعًا يعد الباحث بنود الأسئلة التي تمت تحليلها ومناقشتها مع المتعاون.

هـ. تحليل البيانات

بعد الحصول على البيانات سواء كانت كيفية أم كمية، يسلك الباحث عدة أساليب لتحليلها كما يلي :

⁶¹ بدر. مرجع سابق. ص ٣٥٤.

⁶² Ainin, M. dkk. 2006. *Evaluasi dalam Pembelajaran Bahasa Arab*. Malang: Misykat ص 94-101

١. تحليل البيانات الكمية

يطبق الباحث تحليل الإحصاء الوصفي (Descriptive Statistic Analysis) على تحصيل الطلاب في تعليم الكتابة ويهدف إلى قياس مدى ترقية كفاءة الطلاب في الكتابة. ويعمل ذلك يتعين المتوسط الحسابي (mean) في المائة وفقا للقاعدة الآتية^{٦٣} :

$$\bar{x} = \frac{\sum f_i x_i}{\sum f_i} \times 100\%$$

التوضيح :

$\bar{x}$: المتوسط الحسابي لدرجة التحصيل

$\sum$: مجموعة

f_i : مُختَبَر (الدارس)

x_i : نتيجة

والمؤشرات التي يقيسها الباحث في تقويم كتابة الطلاب في هذا البحث هي المضمون والتنظيم والتركييب واختيار المفردات وعلامة الترقيم. وكل مؤشر يقاس وفقا للمقياس التالي :

• ٥ - ٠ : ضعيف

• ١٠ - ٦ : مقبول

• ١٥ - ١١ : جيد

• ٢٠ - ١٦ : ممتاز

⁶³ G. A. Ferguson, 1970. *Statistical Analysis in Psychology and Education*. New York : Mc Graw Hill. inc. ص 49.

وأما المعيار الذي استند إليه الباحث لتأيين نتائج الاختبار فهي كما ذكرت في الجدول الآتي :

الرقم	الطبقة	النسبة المئوية (%)
١	ممتاز	١٠٠ - ٨٥,٠٠
٢	جيد	٨٤,٩٩ - ٧٥,٠٠
٣	متوسط	٧٤,٩٩ - ٦٥,٠٠
٤	مقبول	٦٤,٩٩ - ٥٥,٠٠
٥	ضعيف	٥٤,٩٩ - ٠

الجدول ١
معيار نتائج الاختبار

ومن خلال هذا الجدول هناك خمس طبقات لمقياس كفاءة الطلاب، وهي ممتاز، وجيد، ومتوسط، ومقبول، وضعيف. ومما يدل على نجاح الطلاب في الدرس إذا كانت لديهم النسبة المئوية فوق ٧٥,٠٠ أو في مستوى جيد.

وبالنسبة إلى تحليل نتائج الاستبانة التي يحصل عليها الباحث، يطبق الباحث القاعدة لمعرفة المتوسط الحسابي (mean) والنسبة المئوية (percentage) على استجابات الطلاب لكل أسئلة الاستبانة كما يلي :

$$\frac{\text{النقط الكلي (total score)}}{\text{عدد المستجيبين (respondent)}} = \bar{x}$$

$$100 \times \frac{\text{النقط الكلي (total score)}}{\text{النقط الأقصى (maximum score)}} = \%$$

وأما المعيار الذي استند إليه الباحث لتعيين نتائج الاستبانة فهي كما يلي :

الرقم	الطبقة	نسبة مئوية %
١	ممتاز	٦٧ - ١٠٠
٢	متوسط	٣٤ - ٦٦
٣	ضعيف	٠ - ٣٣

الجدول ٢
معيار نتائج الاستبانة

انطلاقاً من هذا الجدول، تنقسم درجة نتائج الاستبيان على ثلاث طبقات وهي ممتاز، ومتوسط، وضعيف. ومما يدل على نجاح العملية التعليمية إذا كانت النسبة المئوية على مستوى ممتاز.

وكذلك في تحليل نتائج الملاحظة، يستخدم الباحث القاعدة لمعرفة النسبة المئوية (percentage) لكل مؤشر في دليل الملاحظة كما يلي :

$$100 \times \frac{\text{النقط الكلي (total score)}}{\text{النقط الأقصى (maximum score)}} = \%$$

وأما المعيار الذي استند إليه الباحث لتأيين نتائج الملاحظة فهي كما

يلي :

الرقم	الطبقة	نسبة مئوية (%)
١	ممتاز	٩٠ - ١٠٠
٢	جيد	٨٠ - ٨٩
٣	متوسط	٧٠ - ٧٩
٤	مقبول	٦٠ - ٦٩
٥	ناقص	٥٩ - ٠

الجدول ٣

معيار نتائج الملاحظة

بناءً على هذا الجدول، إن مقياس نتائج الملاحظة خمسة مستويات وهي ممتاز، وجيد، ومتوسط، ومقبول، وناقص. وتنجح العملية التعليمية إذا كانت النسبة المئوية فوق ٨٠ % أو على مستوى جيد.

٢. تحليل البيانات الكيفية

يقوم الباحث بهذا التحليل على نتائج الملاحظة والمقابلة، ويسلك الخطوات الأربعة وهي : تخفيض البيانات، وتفريقها، واستنباطها، وتصميم الفروض العملي.^{٦٤}

⁶⁴ Moleong. Opcit ص 288.

الفصل الرابع

معرض ومناقشة وتحليل البيانات

المبحث الأول : الإعداد

أ. الدراسة التمهيدية

ب. التخطيط الإجرائي

المبحث الثاني : العملية الإجرائية

أ. إجراء تعليم التعبير التحريري من خلال طريقة الاستجابة الجسدية الكاملة في الدور الأول

ب. إجراء تعليم التعبير التحريري من خلال طريقة الاستجابة الجسدية الكاملة في الدور الثاني

المبحث الثالث : تحليل البيانات وتفسيرها

أ. مدى فعالية استخدام طريقة الاستجابة الجسدية الكاملة في ترقية مهارة التعبير التحريري

المبحث الأول

الإعداد

يتضمن هذا المبحث على البيانات التي جمعها الباحث في بداية عملية البحث. و فيما يلي بيانها بالتفصيل.

أ. الدراسة التمهيديّة

قام الباحث بالملاحظة الميدانية (Reconnaissance) مرتان أولها في أواخر شهر فبراير وثانيها في الأسبوع الثالث (١٤ - ١٩) من أبريل ٢٠٠٨ بطريقة الملاحظة والمقابلة والاستبانة. ويستخلص الباحث هذه البيانات على الأمور التالية

١. عدد الطلبة وكفائتهم

إن عدد الطلبة في الصف الأول من المدرسة ماس الثانوية دوجدورو تامان سيدوحارجو ٢١ طالبا. وهم ينقسمون إلى ١٠ تلميذ و ١١ تلميذة. إضافة إلى ذلك، إن كفائهم وقدراتهم اللغة العربية مختلفة. وكذلك الفروق الفردية ورغبتهم في تعليم اللغة العربية والكتابة بصفة خاصة. اعتمادا على المعلومات من المدرس وتحصيلهم الدراسي السابق، ٥ طلاب منهم متفوقين و، ٣ طلاب ضعفاء، والباقيون لديهم كفاءة متوسطة.

٢. طريقة التعليم والكتاب الدراسية

بالنسبة إلى طريقة تعليم المستخدمة في تدريس اللغة العربية وبصفة خاصة في تدريس الكتابة، إن المدرس لا يستخدم طريقة ما بوضوح وكمال دون أن يعرف حقيقتها ونظريتها وفعاليتها. استخدم المدرس بعض أساليب كما هو موجود في الكتاب الدراسية فحسب. وكذلك أن تدريس الكتابة لم تنال الاهتمام الكبيرة بخلاف القواعد والقراءة والكلام. وأما الكتاب المقرر لهذا الدرس هو العربية للناشئين المجلد الثاني.

٣. حصة الدرس

كما هو المكتوب في قائمة الدراسة للصف الأول من المدرسة ماس الثانوية دونجودورو تامان سيدو حارجو، لدرس اللغة العربية ٤ حصص و ٤ لقاءات في الأسبوع، ولكل حصة ٦٠ دقيقة.

٤. آراء المدرس حول طريقة الاستجابة الجسدية الكاملة

بناء على المعلومات والبيانات التي حصل عليها الباحث، ليس لمدرس اللغة العربية بهذه المدرسة معرفة حول طريقة الاستجابة الجسدية الكاملة من قبل. وبعبارة أخرى، نستطيع القول بأن هذه الطريقة تعتبر شيء جديد له. وبعد أن عرّف الباحث عن هذه الطريقة، انجذب المدرس بها وأراد معرفتها وتعلمها أكثر وأعمق.

٥. آراء المدرس حول تنفيذ الإجراء بالمشارك

حينما سأل الباحث المدرس للقيام بالاشتراك في التدريس من خلال طريقة الاستجابة الجسدية الكاملة، اتفق المدرس مع الباحث وأراد أن

يساعد الباحث بقدر استطاعته لتنمية مهارة الكتابة لطلاب المدرسة ماس
الثانوية دونجدورو تامان سيدوحارجو في الصف الأول.

٦. نتائج الاختبار القبلي

تأكيدا للبيانات التي حصل عليها الباحث في الدراسة التمهيدية، قام
الباحث بالاختبار القبلي في يوم الثلاثاء، ٢٢ أبريل ٢٠٠٨ لمعرفة مدى
كفاءة الطلاب في الكتابة. وفيما يلي نتائج هذا الاختبار.

المؤشر	المتوسط
مضمون	١٢،٦٦
تنظيم	١٢،٠٩
اختيار المفردات	١١،١٩
تركيب	١١،٥٢
علامة التقييم	١١،٠٩
التحصيل	٥٢،٥٨ (مقبول)

جدول ٤ :

متوسط نتائج الاختبار القبلي

استنادا إلى هذا الجدول، اتضح لنا أن متوسط التحصيل الكلي في
الاختبار القبلي فقط ٥٨،٥٢. وهذا يدل على أن كفاءة الطلاب في مهارة
التعبير التحريري ما زالت على مستوى مقبول. وعلى هذا، اعتقد الباحث
أن كفاءة الطلاب في الصف الأول بهذه المدرسة تحتاج إلى تنمية وتطوير.

ولتحقيقها، اتفق الباحث مع المتعاون للقيام بتعليم الكتابة من خلال طريقة الاستجابة الجسدية الكاملة.

ب. التخطيط الإجرائي

وقعت هذه المرحلة في ٢١ - ٢٦ من أبريل ٢٠٠٨، وفيما يلي بيانها بالتفصيل.

بدأ الباحث مرحلة التخطيط الإجرائي بتكوين مجموعة المتعاونين (Collaborator Team) وفقا لنتائج المقابلة والاستبانة. وطبعاً بدأ الباحث هذه الخطوة بعد موافقة وإعانة رئيس المدرسة. وكان المتعاون الذي اشترك مع الباحث في هذا البحث هو الأستاذ ناصح المصطفي (Nasihul Musthofa, S. Ag) أحد مدرسي اللغة العربية في المدرسة ماس الثانوية دونجودورو تامان سيدوحارجو.

واصل الباحث هذه العملية فيما بعد بتزويد المتعاون أي المدرس وتدريبه على تدريس الكتابة من خلال طريقة الاستجابة الجسدية الكاملة. وأعطاه الباحث جميع المعلومات حول هذه الطريقة من نظريتها و تطبيقاتها ونماذج إجراءاتها الصفية. رغم أن المواد جديدة والمواجهة غير متوفرة، رأى الباحث أن المتعاون قد استوعب على المعلومات والمعارف عن هذه الطريقة دون عائق.

بعد تكوين مجموعة المتعاونين وتدريبه، استكمل الباحث مرحلة التخطيط الإجرائي بتخطيط وتصميم الخطة التعليمية، وخطة الأنشطة التعليمية، وطريقة الملاحظة، وتوزيع الوظائف بين الباحث والمتعاون، وطريقة التقويم، وما يتعلق بتنفيذ تعليم الكتابة في الصف الأول من خلال طريقة

الاستجابة الجسدية الكاملة كدليل عملي للعملية الإجرائية. وفي هذا الصدد،
اتفقت مجموعة المتعاونين بأن موضوع الدرس الذي سيعلم هو الدرس السابع،
و بأن فرصة المدرس كمعلم في الفصل أكثر من الباحث. وكذلك اتفقت أيضا
بأن يكون أشكال الاختبار الإنشاء الموجه.



المبحث الثاني العملية الإجرائية

أ. إجراء تعليم التعبير التحريري الموجه من خلال طريقة الاستجابة الجسدية الكاملة في الدور الأول

١. إجراء التعليم في اللقاء الأول في يوم الثلاثاء، ٢٩ من أبريل ٢٠٠٨.
موضوع الدرس : في المكتبة (١ × ٦٠ دقيقة)

أ) التمهيد

يعتبر هذا اللقاء الأول فرصة الطلاب للتعارف مع شيء جديد في تعلمهم. بعد أن سلم المدرس على الطلاب ودخل الفصل، ابتداءً الباحث كمدرس التعارف مع هؤلاء الطلاب وملاً كشف الغياب في نفس الوق. وكذلك شرح المدرس حول وظيفته كالباحث في تلك المدرسة. هناك بعض الطلاب الذين تساءلوا حول هذه الأمور. ويليهم تكلم المدرس حول الدرس السابق، وعلاقته بالدرس الجديد تحت الموضوع "في المكتبة". ولا ينسى المدرس تشجيع الطلاب على الكتابة العربية.

ب) العرض

بعد أن لاحظ المدرس أن الطلاب مستعدون للتعلم، ابتداءً المدرس بإعطاء الطلاب المعلومات والإرشادات العملية حول تعليم الكتابة من

خلال طريقة الاستجابة الجسدية الكاملة لأنها تعتبر شيء جديد لهم. بعد المناقشة القصيرة، قدم المدرس النماذج التطبيقية لتأكيد فهم الطلاب. وعلى سبيل المثال، كتب المدرس المفردات حول الموضوع على السبورة والجملة التي تتحمل هذه المفردات، مثل: "زيد يضع الكتاب على الرف". ثم قرأ المدرس الجملة وطبقها جسدياً (حمل المدرس الكتاب وذهب إلى الرف ثم وضع الكتاب فيه). وبعد ذلك، أشار المدرس إلى أحد التلاميذ ثم أمره لأن يقلده قائلاً: يا فلان، خذ الكتاب من الرف!، فالتألم استجاب له جسدياً. بعد ذلك، كتب المدرس الجملة الأخرى، ثم أمر بها الطالب الآخر وما إلى ذلك.

(ج) الاختتام

للتأكيد من فهم الطلاب للدروس، طلب المدرس منهم أن يكتبوا جملة واحدة على كيفهم في الصفحة الصغيرة. وهذه تفيد من وسائل لتدريهم وللممارستهم على الكتابة وكذلك لدى المدرس لمعرفة قدرتهم في الكتابة. بعد أن جمع المدرس الصفحات، طلب من كل طالب أن يأمر أحد زملائه بما كتبوا. وفي نهاية الحصة أعطى المدرس للطلاب فرصة سؤال ثم اختتم الحصة بالسلام.

٢. إجراء التعليم في اللقاء الثاني في يوم الخميس، ٨ من مايو ٢٠٠٨ موضوع الدرس : في المكتبة (١ × ٦٠ دقيقة)

أ) التمهيد

في هذا اللقاء الثاني فتح المدرس الحصة بالبسملة ثم ملاً كشف الغياب ثم قدم بعض الأسئلة إلى الطلاب حول المادة السابق. وبعد ذلك قدم المدرس للطلاب التشجيعات كي يجتهدون في دروسهم وخاصة في الكتابة مع بيان عن أهمية الكتابة واللغة العربية. أضاف المدرس أيضا المعلومات الإضافية حول طريقة الاستجابة الجسدية الكاملة.

ب) العرض

بدأ المدرس مباشرة بأمر أحد الطلاب ثم استجاب له، ثم قدم أمراً، ثم ثلاثة أوامر إلخ، على سبيل التدرج، مثل : يا فلان، خذ الكتاب الأزرق من الرف !، اقرأ الكتاب !، تبسم ! إلى غير ذلك. وعلى الآخرين أن يشاهدواها بجيد. وبعد ذلك، قدم المدرس سؤال أو سؤالان أو ثلاثة أسئلة للآخرين وفقاً لما فعله بالتدرج أيضاً، مثل : أين أخذ فلان الكتاب ؟، هل الكتاب أبيض ؟، إلخ. وفي هذه النقطة، طلب المدرس ممن يستطيع الإجابة عنه أن يكتبها على السبورة. تداولت هذه العملية بين طالب و الآخر.

كتب المدرس بعد ذلك جملاً على السبورة، مثل : (اقرأ الكتاب - أخذ الكتاب من الرف - تبسم). وطلب من الطلاب أن يرتبوا ترتيباً

صحيحاً وفقاً لما رأوا، والطالب الذي عرف الإجابة عليه أن يكتبها على السبورة. جرت هذه الأنشطة متداولة بين الطلاب.

(ج) الاختتام

قام المدرس في هذه الفرصة بالتدريبات والتمرينات لمعرفة مدى تحصيل الدراسة عند الطلاب. تفيد هذه العملية في تقويم الأنشطة التعليمية وممارسة الكتابة في نفس الوقت. وفي هذا الصدد كتب المدرس مجموعة من الأوامر في الصفحة وطلب من المدرس المساعد أن يفعلها. وبعد ذلك، قدم المدرس بعض الأسئلة إلى الطلاب، ثم أجابوا عنها في ورقة الإجابة كتابياً. وقبل أن اختتم المدرس الحصة، جمع المدرس أوراق الأجوبة ثم فتح باب المناقشة.

٣. إجراء التعليم في اللقاء الثالث في يوم الثلاثاء، ١٣ من مايو ٢٠٠٨.

موضوع الدرس : في المكتبة (١ × ٦٠ دقيقة)

(أ) التمهيد

ابتدأ المدرس الحصة كما ابتدأ الحصة السابقة. بعد فحص كشف الغياب والكلام عن المادة السابقة، تكلم المدرس حول اللقاء الماضي و شجع الطلاب ثم شرح المدرس المادة ذلك اليوم.

(ب) العرض

ركز المدرس في الأنشطة التعليمية على الإنشاء البسيط. وفي هذه الفرصة ألقى المدرس البيان إلى الطلاب حول الإنشاء الجيد وتشجيعهم.

وفي أنشطة طريقة الإستجابة الجسدية الكاملة، أخذ الطلاب أن يتحمسون في دراساتهم وكذلك في تدريباتهم. طلب المدرس في هذا اللقاء من الطلاب أن يكتبوا ما فعل زميلهم حينما طبق الطريقة من أول الأمر أو الأنشطة إلى آخرها. وبجانب ذلك، شرح المدرس أيضا المفردات الصعبة للطلاب.

(ج) الاختتام

وفي نهاية الحصة، قام المدرس بالاختبار لمعرفة مدى التحصيل الدراسي عند الطلاب، وارتكز هذا الاختبار على الإنشاء الموجه. قدم المدرس الأوامر إلى المدرس المساعد واستجاب له، ثم طلب من الطلاب أن يكتب إنشاء بسيطاً عما فعله من أولها إلى آخرها في ورقة الإجابة. وبعد، جمع المدرس الأوراق ثم فتح باب المناقشة حتى انتهت الحصة.

٤. الانعكاس

بعد أن لاحظ الباحث والمدرس على إجراء التعليم في ثلاثة لقاءات في الدور الأول، هناك بعض ملاحظات لا بد من الاهتمام بها. يستطيع القول بأن في هذا الدور الأول بعض الطلاب لا يزال متحيراً لأنهم لم يتعودوا على الطريقة، لذلك كانت الحاجة للتكرار كثيرة. وظهرت أيضاً بأن عملية الكتابة ما زالت ناقصة وتحتاج إلى الزيادة. إضافة إلى ذلك، ليس هناك تنظيم الوقت الجيد الذي يؤدي إلى أن المعلومات ما وصلت بكمال. وأيضاً، كان الطلاب أحياناً يشاغبون أثناء الأنشطة.

وأكثر هذه الحقائق يوجد في اللقاءين الأولين وخاصة في اللقاء الأول، وقصرت هذه الظواهر في اللقاء الثالث. وبعد تشخيص هذه السلبيات والنقائص، استند الباحث والمدرس إليها لتحسين وإصلاح خطة الأنشطة التعليمية في الدور التالي.

٥. نتائج الدور الأول

بناء على البيانات السابقة، إن في الدور الأول ثلاثة لقاءات، وقام المدرس باختبارا في آخر الدور لمعرفة تطور وتنمية العلمية التعليمية، وكذلك التحصيل الدراسي عند الطلاب. وعلى هذا، وصل الباحث إلى النتائج التالية :

المؤشر	المتوسط
مضمون	١٥،٧٦
تنظيم	١٤،٢٤
اختيار المفردات	١٤،١٠
تركيب	١٥،٥٢
علامة التقييم	١٤،٧٦
التحصيل	٧٤،٨٥ (متوسط)

جدول ٥ :

متوسط نتائج الاختبار في الدور الأول

نلاحظ من خلال هذا الجدول أن بعد إجراء تعليم الكتابة من خلال طريقة الاستجابة الجسدية الكاملة، هناك تغيرات وتطورات في كيفية برنامج تعليم الكتابة بهذه المدرسة. اعتماداً على نتائج الاختبار في الدور الأول ارتفع التحصيل الدراسي عند الطلاب وأصبح ٧٤،٨٥ مع أن في الاختبار القبلي كان ٥٨،٥٢. كذلك ارتفع مستوى قدرة الطلاب في الكتابة من مستوى مقبول إلى متوسط.

ب. إجراء تعليم التعبير التحريري الموجه من خلال طريقة الاستجابة الجسدية الكاملة في الدور الثاني

١. التخطيط الجديد

كما سبق القول، بعد أن مر الباحث والمدرس بانعكاس وتحليل إجراء التعليم في ثلاثة اللقاءات من الدور الأول، وجد هما بأن ما زالت فيها النقائص والسلبيات التي لا بد من الالتفات إليها. وقبل أن بدأ الدور الثاني اجتمع الباحث مع المدرس مرة ثانية للقيام بالتخطيط الجديد تحسناً وتصحيحاً للتخطيط السابق.

ومما يزداد ويغير في هذه الخطة هو تقصير الوقت في التمهيد وتكثيره للعرض والتدريبات في نهاية الحصة. ثم كذلك إكثار فرص الكتابة للطلاب، وعلى المدرس أن يراعي أنشطة الطلاب أكثر ما يمكن إلى أنهم لا يشاغبون ويركزون على الدرس. إضافة إلى ذلك عليه أن يهتم باختيار المفردات المناسبة مع كفاءة الطلاب حينما يطبق طريقة التعليم.

٢. إجراء التعليم في اللقاء الأول في يوم الخميس، ٢٣ من مايو ٢٠٠٨

موضوع الدرس : في الصف (١ × ٦٠ دقيقة)

أ) التمهيد

كما جرت العادة، قام المدرس في بداية الدراسة بفحص كشف الغياب، ثم تشجيع الطلاب والكلام حول الدرس الماضي. وفي هذا المجال، قدم المدرس موضوع الدرس الجديد مع البيان عنه وكذلك شرح الأنشطة التعليمية ذلك اليوم.

ب) العرض

طبق المدرس مباشرة طريقة الاستجابة الجسدية الكاملة باستخدام المفردات التي تتعلق بالمادة. أعطى المدرس للطلاب في هذا اللقاء فرصة لممارسة الكتابة أكثر من قبل، لأن الطلاب قد تعودوا على هذه الطريقة. معظمهم قد استطاعوا استيعاب المادة في وقت قصير، وتطبيق هذه الطريقة بأنفسهم، و المدرس أعطاهم الأسئلة ثم يكتبون الإجابة بلا ريب.

ج) الاختتام

لتدريب الطلاب وممارستهم على الكتابة، استخدم المدرس الأنشطة على شكل الإجابة عن الأسئلة كتابيا وفقا لاستجابة الأوامر و ترتيب الجمل مثلما جرى في اللقاء الثاني في الدور الأول. وتعتبر هذه الأنشطة وسيلة لتقويم العملية التعليمية في ذلك اليوم. اختتمت الدراسة بالمناقشة حول هذه الأنشطة.

٣. إجراء التعليم في اللقاء الثاني في يوم الثلاثاء، ٢٧ من مايو ٢٠٠٨

موضوع الدرس : في الصف (١ × ٦٠ دقيقة)

أ) التمهيد

بعد فحص كشف الحضور، انتقل المدرس إلى الكلام حول الدرس الماضي واختباره، ثم الكلام حول تطور العملية التعليمية في ذلك الفصل من بداية البحث إلى ذلك اليوم. ثم قام المدرس بتشجيع الطلاب لتنمية حماسهم في اللغة العربية وفي الكتابة بصفة خاصة.

ب) العرض

ركز المدرس في هذه الفرصة على الإكثار من كتابة الإنشاء بطريقة الاستجابة الجسدية الكاملة. طلب المدرس من الطلاب كتابة ما فعل المدرس أو زملائهم حينما طبق هذه الطريقة. ولا ينسى أن راعى المدرس الطلاب كي لا يشاغبون أثناء الأنشطة. وأحيانا تبادل الطلاب كراساتهم لتصحيح كتابتهم لكي يتعرفوا على الأخطاء وسلبياتهم.

ج) الاختتام

لمعرفة التحصيل الدراسي لدى الطلاب، قام المدرس بالاختبار. كان هذه الاختبار يركز على قياس قدرة الطلاب على التعبير التحريري الموجه. كما هو المذكور في الدور الأول، طلب المدرس من الطلاب كتابة ما قام به المدرس المساعد بعد أن أمره المدرس في الفقرة. وفي نهاية الحصة هناك المناقشة والتأكيد والتشجيع حول الدرس.

٤. الانعكاس

بعد تمام إجراء التعليم في اللقاء الثاني، اجتمع الباحث مع المدرس مرة ثانية لتحليل إجراء العملية التعليمية في اللقاءان من الدور الثاني. وجد هما أن التعليم قد جرى أكثر فعالة وأكثر مناسبة مع المخطوط. الطلاب قد تعودوا على الطريقة وأنشطتها التي تؤدي إلى قلة الحاجة إلى التكرار و كذلك تنظيم الوقت أحسن من قبل، لذلك وصلت المعلومات إلى الطلاب بسهولة. ولكن هناك أمور يجب ملاحظتها بأن مازال هناك الشغب بين الطلاب اثناء الأنشطة ولكن أقل. وكان المدرس أخذ أن يشعر بالصعوبة في التعبير عن الأشياء المجردة أو التي صعبت لإتيانها في الفصل.

٥. النتائج والاكتشاف في الدور الثاني

اعتمادا على البيانات السابقة، للدور الثاني هناك لقاءان واختباران. وعلى هذا، اكتشف الباحث الحقائق كما يلي :

المؤشر	المتوسط
مضمون	١٧،٨٦
تنظيم	١٦،٤٨
اختيار المفردات	١٦،٢٨
تركيب	١٧،٠٥
علامة التقييم	١٥،٩٥
التحصيل	٨٣،٧٦ (جيد)

جدول ٦ : متوسط نتائج الاختبار في الدور الثاني

بناء على هذا الاكتشاف، اتضح لنا أن إجراء التعليم يؤثر كثيراً إلى نجاح الطلاب. ظهرت في الجدول السابق أن التحصيل الدراسي في مهارة الكتابة عند الطلاب في الدور الثاني ٨٣،٧٦ وهذا أحسن مما يوجد في الدور الأول يعني ٧٤،٨٥. وكذلك ارتقى مستوى الطلاب من متوسط إلى مستوى جيد. وهذه تدل على أن هذه الطريقة أكثر فعالة لتنمية مهارة التعبير التحريري الموجه في ذلك الفصل.

ولتسهيل الفهم مدى تأثير طريقة الاستجابة الجسدية الكاملة في تدريس التعبير التحريري من البداية إلى نهاية الدور الثاني، عرض الباحث مختصرها فيما يلي :

المؤشر	متوسط نتيجة الاختبار		
	الاختبار القبلي	الدور الأول	الدور الثاني
مضمون	١٢،٦٦	١٥،٧٦	١٧،٨٦
تنظيم	١٢،٠٩	١٤،٢٤	١٦،٤٨
اختيار المفردات	١١،١٩	١٤،١٠	١٦،٢٨
تركيب	١١،٥٢	١٥،٥٢	١٧،٠٥
علامة التقييم	١١،٠٩	١٤،٧٦	١٥،٩٥
التحصيل	٥٨،٥٢ (مقبول)	٧٤،٨٥ (متوسط)	٨٣،٧٦ (جيد)

جدول ٧ :

مختصر متوسط نتائج الاختبارات في كل دور

من خلال هذا الجدول، يستطيع القول بأن هناك تنمية ترقية كفاءة الطلاب في مهارة التعبير التحريري. ويبرهن ذلك بارتفاع متوسط التحصيل الدراسي من ٥٨،٥٢ في الاختبار القبلي إلى ٧٤،٨٥ في الدور الأول، وإلى ٨٣،٧٦ في الدور الثاني. وبعبارة أخرى، ارتفع مستوى الطلاب في مهارة التعبير التحريري من مستوى مقبول إلى متوسط ثم إلى مستوى جيد.



المبحث الثالث

تحليل البيانات ومناقشتها

أ. مدى فعالية استخدام طريقة الاستجابة الجسدية الكاملة في ترقية مهارة التعبير التحريري

ومن المعلوم، إن طريقة التعليم عامل من العوامل التي تؤثر كثيرا على نجاح أية العملية التعليمية. إذا كان المدرس لا يراعي تماما باختيار طريقة التعليم المناسبة، فهذا سوف يؤدي إلى عدم اهتمام الطلاب بالعملية التعليمية، وعدم حماسهم لإتباع الدراسة، وسوف يحملهم إلى الملل، وأخيرا هذه كلها سوف تؤثر على تحصيلهم الدراسي ولم يصل التعليم إلى الأهداف المخطوطة. لذلك، فعلى المدرس أن يختار الطريقة المناسبة مع المادة واحتياجة الطلاب.

كما ذكر الباحث في الدراسة التمهيدية، إن تعليم التعبير التحريري في المدرسة ماس الثانوية دونجدورو تامان سيدوحارجو لم يقبل الاهتمام الكبير بخلاف المواد الدراسية الأخرى، وكذلك قلة رغبة الطلاب في الكتابة. وإضافة إلى ذلك، استخلص الباحث من نتائج الاختبار القبلي في الصف الأول بأن قدرة الطلاب على التعبير التحريري تحتاج إلى تنمية وتطوير. ومن أسبابها، كان المدرس لا يستخدم طريقة التعليم الفعالة المثيرة المتنوعة. وعلى هذا، يقوم الباحث بإجراء التعليم التعبير التحريري من خلال طريقة الاستجابة الجسدية الكاملة ويركز بحثه على التعبير التحريري الموجه.

بعد ملاحظة إجراء التعليم بهذه الطريقة ظهرت عدة التغيرات والتطورات في العملية التعليمية. سهل على المدرس تطبيق هذه الطريقة في الفصل وإلقاء المواد الدراسية، وكذلك الطلاب يتعودون على هذه الطريقة بلا صعوبة يدرسون في راحة وحماسة ويستوعبون المادة بسرعة وبسهولة. حدثت هذه الظواهر متدرجة من اللقاء الثاني من الدور الأول إلى آخر الدور الثاني. أكد المدرس هذا الأمر في المقابلة بعد إجراء التعليم.

رغم ذلك، يشعر المدرس بأن هذه الطريقة أقل مناسبة للتعبير التحريري في المرحلة العالية لأن صعب عليه التعبير عن الأشياء المجردة أو عما لا يوجد حولنا. ولكن بالنسبة إلى التعبير التحريري الموجهة، إن هذه الطريقة تعتبر طريقة فعالة كما ظهرت في ارتفاع التحصيل الدراسي عند الطلاب من دور إلى دور.

حينما علم المدرس الطلاب في الفصل باستخدام هذه الطريقة، كان الطلاب يعاملون بكثير مع الأوامر والأنشطة الحركية وتتبعها ممارسة الكتابة. بعد أن تعودوا على هذه الطريقة، يستطيع الطلاب استيعاب الكتابة حول المادة الدراسية بلا صعوبة. وظهرت ترقية كفاءتهم في الكتابة من اللقاء الثاني إلى آخر الدور الثاني. وهذه لأن هناك علاقة وطيدة بين الأنشطة الحركية والذاكرة أو الفهم. إضافة إلى ذلك، تفيد هذه الأنشطة لتجعل الجو التعليمي جوا مريحا خال من الملل. وهذه تؤدي إلى تنمية رغبة الطلاب في الكتابة وكذلك تحصيلهم الدراسي. ولكن لابد للمدرس أن يراعي هذا الأمر لكي لا يوجه الطلاب إلى الشغب.

وكما اكتشف الباحث في هذا البحث، ارتفع متوسط نتيجة الاختبار من ٥٨،٥٢ في الاختبار القبلي إلى ٨٥،٧٤ في الدور الأول، وإلى ٨٣،٧٦ في الدور الثاني. إضافة إلى ذلك، ارتفع أيضا مستوى الطلاب في مهارة التعبير التحريري من مستوى مقبول إلى متوسط ثم إلى مستوى جيد. وإذا يقارن الباحث التحصيل الدراسي عند الطلاب قبل التعليم الإجرائي وبعده، فتقرر بوضوح أن طريقة الاستجابة الجسدية الكاملة طريقة ذات أكثر فعالية لترقية مهارة التعبير التحريري لطلاب المدرسة ماس الثانوية دونجودورو تامان سيدوحارجو في الصف الأول.



الخاتمة

- أ. نتائج البحث
- ب. المقترحات والتوصيات

الخاتمة

أ. نتائج البحث

انطلاقاً إلى الحقائق والبيانات السابقة، يمكن تقديم النتائج التالية :

١. إن طريقة الاستجابة العضوية الكاملة ترقى مهارة التعبير التحريري لطلاب المدرسة الثانوية ماس كدونجودورو تامان سيدوحارجو في الصف الأول. ومما يدل عليه هو ترقية تحصيلهم الدراسي في كل دور. ارتفع متوسط نتيجة الاختبار من ٥٨،٥٢ في الاختبار القبلي إلى ٧٤،٨٥ في الدور الأول، وإلى ٨٣،٧٦ في الدور الثاني. وبعبارة أخرى، ارتفع مستوى الطلاب في مهارة التعبير التحريري من مستوى مقبول قبل الدور إلى متوسط في الدور الأول ثم إلى مستوى جيد في الدور الثاني.

ب. المقترحات والتوصيات

انطلاقاً إلى نتائج هذا البحث، يقترح الباحث الأشياء التالية :

١. يمكن لمعلمي اللغة العربية في المدارس الثانوية الاستفادة من نتائج هذا البحث كدليل لتطبيق تدريس مهارة التعبير التحريري من خلال طريقة الاستجابة العضوية الكاملة في مدارسهم.
٢. على معلمي اللغة العربية أن يختاروا الطريقة الفعالة المناسبة في تدريس مهارة التعبير التحريري ويراعوا الجوانب النفسية والمعرفية لدى الطلاب.
٣. على معلمي اللغة العربية في أية مرحلة دراسية أن يتيح الفرصة الكبيرة للطلاب لممارسة الكتابة لأن يتعودوا الطلاب عليها.

٤. على الدارسين وخاصة في مرحلة الثانوية أن يمارسوا ويتعودوا على عملية الكتابة بأنفسهم لتنمية رغبتهم في الكتابة.

٥. على الدارسين وخاصة في مرحلة الثانوية أن يجتهدوا ويتحمسوا في تعلم اللغة العربية في جميع مهاراتها وخاصة في مهارة الكتابة.

ويعترف الباحث أن هذا البحث لا يخلو من النقصان والأخطاء في مختلف جوانبه سواء كانت من حيث الكتابة أو اللغة أو الأسلوب أو القواعد المستخدمة وغير ذلك من الأخطاء الشائعة التي لا بد من تصحيحها. ولذلك يرجو الباحث من المشرف ومن يقرأ هذه الرسالة القصيرة أن يكمل هذا البحث فيما بعد و القيام بعملية التصحيح والإصلاح لعلاج النقصان والأخطاء فيه. وأخيراً، يوصي الباحث للجهات المعنية لإعداد البحوث الجديدة فيما بعد، التي لها علاقة مباشرة بهذا الموضوع التي تطور الجانب النظري وتصل إلى الحقائق الجديدة.



المصادر والمراجع

المصادر والمراجع

المصادر

القرآن الكريم

الحديث النبوي الشريف

المراجع العربية

إبراهيم، حمادة. ١٩٨٧. الاتجاهات المعاصرة في تدريس اللغة العربية واللغة الحية

الأخرى لغير الناطقين بها. القاهرة : دار الفكر العربي.

الخولي، محمد علي. ١٩٨٢. أساليب تدريس اللغة العربية. الرياض.

_____. ١٩٩٦. الاختبارات التخصيلية. الأردن: دار الفلاح.

الناقة، محمد كامل. ١٩٨٥. تعليم اللغة العربية للناطقين بلغات أخرى. (حقوق

الطبع وإعادة محفظة لجامعة أم القرى).

بدر، أحمد. ١٩٨٢. أصول البحث العلمي ومناهجه. الكويت : وكالة المطبوعة

عبد الله حرمي.

بدوى، أحمد زكى. ١٩٨٠. معجم للمصطلحات التربوية. القاهرة : دار غريب

للطباعة.

براون، دو جلاس. ١٩٩٤. أسس تعلم اللغات وتعليمها (ترجمة عبده

الراجحي). بيروت : دار النهضة العربية.

سمك، محمد صالح. ١٩٩٨. فن التدريس للتربية اللغوية. (قاهرة : دار الفكر

العربي).

- الشنطى، محمد صالح. ١٩٩٦. المهارات اللغوية مدخل إلى خصائص اللغة العربية وفنونها. حائل : دار الأندلس للنشر والتوزيع
- طعيمة، رشدي أحمد. ١٩٨٩. تعليم العربية لغير الناطقين بها مناهجه وأساليبه. الرباط : منشورات المنظمة الإسلامية للتربية والعلوم والثقافة (إيسيسكو).
- ____، ومحمود كامل الناقة. ٢٠٠٣. طرائق تدريس اللغة العربية لغير الناطقين بها. (منشورات المنظمة الإسلامية للتربية والعلوم والثقافة-إيسيسكو-). قنديل، أحمد إبراهيم. ١٩٩٥. أسس طرق التدريس. دار الكتب.
- محمد، محمد عبد الخالق. ١٩٨٩. اختبار اللغة. الرياض: عمادة شؤون المكتبات جامعة الملك سعود
- معروف، نايف محمود. ١٩٩٨. خصائص العربية وطرائق تدريسها. بيروت : دار النفائس.
- يونس، فتحي على، و محمد عبد الرؤوف شيخ. ٢٠٠٣. المرجع في تعليم اللغة العربية للأجانب من النظرية إلى التطبيق. القاهرة : مكتبة وهبة.

المراجع الإندونيسية والإنجليزية

- Ainin, M. dkk. 2006. *Evaluasi dalam Pembelajaran Bahasa Arab*. Malang: Misykat.
- Arikunto, Suharsimi. 2002. *Prosedur Penelitian Suatu Pendekatan Praktis*. Jakarta: Rineka Cipta.
- Asher, James W.. *Fear of Foreign Language*. (Psychologi Today, August 1981).
www.tpr-world.com
- Aziz, Furqanul. 2000. *Pengajaran Bahasa Komunikatif Teori dan Praktek*, cet 2. Jakarta : Remaja Rosdakarya.
- Badudu, Yus. 1990. *Mahir Berbahasa Indonesia*. Jakarta : Gramedia.
- Bell, Judith. 2006. *Doing Your Research Project*, terj. Jacobus Embu Lato. Jakarta : Indeks.
- Djiwandono, M. Soenardi. 1996. *Tes Bahasa dalam Pengajaran*. Bandung : Penerbit ITB.
- Efendi, Ahmad Fuad. 2005. *Metodologi Pengajaran Bahasa Arab*. Malang : Misykat.
- Elliot, John. 1991. *Action Research For Educational Change*. Philadelphia : Open University Press.
- Ferguson, G. A.. 1970. *Statistical Analysis in Psychology and Education*. New York : Mc Graw Hill. inc.
- Hadi, Sutrisno. 1995. *Metodologi Research*. Yogyakarta: Andi offset. Riyono, S. 1991. *Teknik Belajar Mengajar dalam CBSA*. Jakarta : Rineka Cipta.
- <http://www.sil.org/lingualinks/languagelearning.htm>
- Jacobs, Holly. 1981. *ESL Compositoin Profile*. New York..
- Kasbollah, Kasihani. 1998. *Penelitian Tindakan Kelas*. Malang: Depdikbud.
- Madya, Suwarsih. 1994. *Panduan Penelitian Tindakan*. Yogyakarta: Lemlit IKIP Yogyakarta.
- Moleong, Lexy J. 2004. *Metodologi Penelitian Kualitatif*. Bandung: Remaja Rosdakarya.

Richard, Jack. C. Theodore S. Rodgers. 1986. *Approaches and Methods in Language Teaching*. Cambridge : Cambridge University Press.

Rohani, Ahmad. 2004. *Pengelolaan Pengajaran*. Jakarta: Rineka Cipta.

Suharjono. Dkk. 2007. *Penelitian Tindakan Kelas*. Jakarta: Bumi Aksara.

Supriadi. 2008. *Penelitian Tindakan Kelas*. www.WordPress.com

Syamsuddin AR. S. Damaianti. 2006. *Metode Penelitian Pengajaran Bahasa*. Bandung : Remaja Rosdakarya.

Wiriaatmaja, Rochiati. 2007. *Penelitian Tindakan Kelas*. Bandung : Remaja Rosdakarya.

Young, Roberta. *Using TPR to The Fullest*. <http://home.att.net/tpr/html>